كلية التربية للطفولة المبكرة

إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

بيئة الروضة وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة

إعـــداد

د./ لمياء احمد محمود كدواني

مدرس مناهج الطفل- قسم العلوم التربوية

كلية رياض الاطفال- جامعة اسيوط

﴿العدد العاشر – يوليو ٢٠١٩م﴾

ملخص البحث

هدف البحث الحالي بشكل رئيس إلى التعرف على علاقة بيئة الروضة ببعض مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال وذلك من خلال التعرف على دور المعلمة والوسائل والتجهيزات الصفية وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال وكذلك التعرف على علاقة بيئة الروضة بتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى الاطفال، واقتصرت الدراسة على بعض مهارات الاستعداد للقراءة وهي بعض المهارات البصرية، وبعض المهارات السمعية، وبعض مهارات التحدث. وأُستخدم في هذه البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من(١٠) روضات حكومية تم اختيارها بطريقة عشوائية من الروضات الحكومية في محافظة أسيوط، كما شملت عينة البحث بعض معلمات رياض الأطفال والبالغ عددهن (٥٠) معلمة و شملت عينة البحث بعض الاطفال في الفئة العمرية من (٤-٦) سنوات وعددهم (٥٠) طفل وطفلة، بمتوسط عمري ٥.٢ سنة وانحراف معياري ٠.٠٨.

وتم اعداد الأدوات التالية: : – استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال تهدف إلى معرفة دور المعلمة في استخدام الأنشطة لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال. – بطاقة ملاحظة للوسائل والتجهيزات الصفية في فصل الروضة بهدف التعرف على مدى توافرها.– المقياس المصور لبعض مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة.

ومن اهم النتائج التي اسفر عنها البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بيئة الروضة ببعديها المادي والبشرى وبين مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة حيث كان معامل الارتباط طردي ودال احصائيا.

الكلمات المفتاحية:

بيئة الروضة – مهارات الاستعداد للقراءة– طفل الروضة

The Kindergarten Environment and Its Relation with Some Reading Readiness Skills for Kindergarten Child

Abstract

The main objective of the current research is to identify the relationship of the kindergarten environment with some reading readiness skills for children by identifying the role of the teacher and the instruments and equipment of the classroom and its relation to some reading readiness skills for children, as well as the relationship of the kindergarten environment on developing some reading readiness skills for the children. Reading readiness skills include some visual skills, audio skills, and speaking skills. The research sample consisted of (10) government kindergartens randomly selected from the governmental kindergartens in Assiut Governorate. The sample also included (50) kindergarten teachers. The sample included (50) children in the age category of (4-6) years (Boys and Girls), with an average age of 5.2 years and a standard deviation of 0.08

The following tools have been developed:

- A questionnaire for teachers of kindergartens aimed at identifying the role of the teacher in using the activities for developing some reading readiness skills for children.
- An observation card for the instruments and equipment in the classroom to determine it's availability.
- An Illustrated measure of some readiness skills for kindergarten reading.

The most important research results found were a positive correlative relationship between the kindergarten environment with its physical and human dimensions and the reading readiness skills of the kindergarten child where the correlation coefficient was trivial and statistically significant..

Key words*:*

Kindergarten environment - Reading readiness skills - Kindergarten Child

مقدمة البحث

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل العمر، وتعد مؤسسات رياض الأطفال الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها التربويون في تنشئة الأطفال منذ نعومة أظافرهم، وتقدم مؤسسات الطفولة التربية للطفل بهدف تنمية إمكانياته وقدراته ومهاراته في مختلف جوانب النمو، وهي الوسيط الأساسي لارتباط الطفل بالمؤسسات التعليمية في مرحلة النمو التالية، كما أنها تعد بمثابة حلقة وصل بين الطفل والمجتمع الخارجي.

كما تعد من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، نظرًا لما يكون لديه في هذه المرحلة من قابلية شديدة للتأثر بما يحيط به من عوامل مختلفة، تؤثر على نموه بشكل عام، كما تؤثر على ما لديه من خصائص، ومواهب وقدرات بشكل خاص؛ مما يكون له أبعد الأثر في تكوين شخصيته المستقبلية ولأهمية هذه المرحلة أكد المربون على ضرورة العناية بها، وعلى ضرورة توفير بيئة ملائمة وسوية للطفل، تساهم في تنشيط قدراته، وتحفيز مواهبه، وتنميتها إلى أقصى حد ممكن. (محمد عبد الرحيم عدس، ٢٠٠١, ٢٥)

وتسعى رياض الأطفال لتحقيق تلك الأهداف التربوية الشاملة بتهيئة بيئة غنية بالأنشطة والوسائل الموزعة في أركان تعليمية، وهي تستهدف تثبيت المفاهيم لدى الأطفال، وتنمية حواسهم، وقدراتهم، عن طريق اللعب الحر المحبب للأطفال .

وتشير امال عبد العزيز(٢٠١٨ ,٥) الى أن هذه المرحلة تشكل العالم الخاص للأطفال بكل ما فيها من خبرات تؤدي الى تنميه جميع جوانب النمو المختلفة لديهم بما فيها النمو المعرفي، الإدراكي، والانفعالي والاجتماعي مما ينمي قدره الطفل على التخيل والابتكار والتفكير غير المحدود،ففي القرن الحادي والعشرين أصبح الاهتمام بالطفولة المبكرة من أولويات الأهداف التربوية والتعليمية،علي المستوي الدولي والعربي.

ومن هذا المنطلق تتأكد أهمية رياض الأطفال كمؤسسة تربوية، تقوم برعاية الأطفال قبل دخولهم المدرسة الابتدائية، وتقدم لهم الخدمات التربوية والتعليمية، وفق أساليب علمية منظمة تساعدهم على النمو السوي المتكامل، فمرحلة رياض الأطفال ليست مرحلة للتدريس بقدر ما هي مرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل، وميوله، واستعداداته،

وذلك حتى يصل الطفل إلى المرحلة الابتدائية وهو مستعد للتعلم، ولاكتساب الخبرات المعدة له في هذه المرحلة (فهيم مصطفى، ٢٠٠٢ , ١٥)

ومن هنا برزت أهمية دور رياض الاطفال كبيئة تربوية فاصلة ما بين البيت والمدرسة الرسمية، حيث يقضي فيها الطفل وقته برفقة معلمات مؤهلات ويتعرض إلي خبرات تربوية هادفة تساعده علي إنضاج شخصيته بشكل متكامل يضم جميع نواحي النمو المختلفة، وتمكنه من استقبال مرحلة التعليم الأساسية. وتعد معلمة الروضة عاملا اساسيا في نجاح العملية التربوية التي تتم داخل الرياض،حيث أنها تتعامل مع مرحلة عمرية حساسة تتشكل فيها حوالي ٥٠% من القدرات الذهنية للإنسان، لذا يتوجب علي المعلمة ان تكون معدة إعدادا جيدا بحيث تكون قادرة علي تهيئة الظروف التعليمية وربطها بالحياة،وجعل تلك العلاقة ما بين العلم والحياة علاقة تبادلية(محمد ابراهيم،٢٠٠٤، ٤٠)

وقد أكدت العديد من الدراسات على اهمية بيئة الروضة فى نمو الأطفال من نواحي مختلفة؛ التي أظهرت أن مستوى رسوم الأطفال ومستوى تعبيرهم اللغوي عن رسوماتهم، يتطور بشكل أفضل في بيئة الأركان التعليمية عنه في البيئة الصفية التقليدية، وذلك يعود إلى ما تتميز به بيئة الأركان التعليمية من تنوع في أساليب التعلم، وتنوع في المواقف والأنشطة، وهذا ما يساهم في تحقيق النمو الشامل للأطفال حسب حاجاتهم وقدراتهم المختلفة. كدراسة(شيخة أحمدالجنيدي، ٢٠٠١) ودراسة (Ingraham,1993) ودراسة ماجدة صالح (٢٠٠٠) ودراسة_عبير الهولي، سلوى جوهر (٢٠٠٣) وخليل الخليلي (٢٠٠٣) وحسين الجابري (٢٠٠٦) هناء الأمعري , نداء الخميسي (٢٠١١) ودراسة رانية صاصيلا (٢٠١٠)

كما تقوم معلمة الروضة بعدة أدوار مهمة ورئيسة، ومن بينها دورها كداعمة لنمو وتعلم الأطفال، وذلك من خلال ما تقدمه من أنشطة، وخبرات، ووسائل متنوعة، تساهم في إثارة دافعية الطفل للتعلم، ومن خلال قدرتها على ملاحظة نمو الطفل والاستفادة من هذه الملاحظة في التعرف على قدراته والعمل على تطويرها(هدى الناشف، ٢٠٠٥ ,١٧٧– ١٧٤)

ومن بين جوانب النمو في الطفل التي تسعى الروضة إلى تنميتها يحتل جانب النمو اللغوي مكانة عالية وذلك للوظائف المهمة التي تؤديها اللغة للإنسان، فهي أداة اتصال وتفاهم، كما أنها أداة مهمة لتكوين المفاهيم، وأداة للتعبير عن النفس كريمان بدير، ايميلي صادق، ٢٠٠٠ , ٧)

وتعد القراءة إحدى المهارات اللغوية الأساسية والتي تحقق أهدافًا بالغة الأهمية للفرد، فهي وسيلة أساسية لاكتساب المعرفة والثقافة، كما أنها أداة رئيسية من أدوات التعلم لجميع المواد في الحياة الدراسية(هشام الحسن، ٢٠٠٠ , ٢٤).

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة في إعداد الطفل لتعلم مهارة القراءة وذلك عن طريق إكساب الطفل مجموعة من المهارات تسمى مهارات ما قبل القراءة أو مهارات الاستعداد للقراءة . (هدى الناشف، ٢٠٠٥ ,١٧٧)

وتوصف مرحلة الاستعداد للقراءة بأنها هي الدعامة الأساسية لإكساب مهارة القراءة للطفل، كما أنها مؤشر يدل على مستوى الطفل فيما بعد من حيث تقدمه أو تأخره في مرحلة تعلم القراءة. وهذه المرحلة كما أشارت الدراسات، تستغرق في الغالب سنوات ما قبل المدرسة وقد تمتد لأكثر من ذلك بسنة أو سنتين حسب قدرة الطفل، وذلك لأن القراءة شأنها شأن أي مهارة أخرى تحتاج إلى نضج عقلي وجسمي معينين، كما أنها. تحتاج إلى معارف وخبرات كافية تؤهل للوصول إليها (طاهرة أحمد الطحان ، ٢٠٠٣ , ١٦)

وتؤكد بعض الأبحاث على أن اكتساب الطفل لمهارات الاستعداد للقراءة في مرحلة الروضة يمكن أن يعد مؤشرًا قويًا على قدرته المستقبلية في امتلاك مهارة القراءة، فقد أثبتت دراسة (Macdonald& Cornweal,1995) ان الأطفال الذين أنهوا سن الروضة وهم يمتلكون إحدى مهارات الاستعداد للقراءة، وهي مهارة التمييز الصوتي، أظهروا قدرة جيدة على القراءة في سن السابعة عشرة .

كما أن هناك مهارات أخرى لازمة لتنمية الاستعداد للقراءة مثل المهارات البصرية التي يمكن أن تنمو لدى الأطفال عن طريق ألعاب توفرها الروضة لهم. مثل ألعاب التطابق والتصنيف والمتاهات. ومهارات الحديث التي يمكن إكسابها للأطفال من خلال

الوسائل والأنشطة المتنوعة مثل ترديد الأناشيد، والأنشطة التمثيلية، وقراءة القصص للأطفال. وصقل هذه المهارات وغيرها في مرحلة الروضة تمكن الطفل من إجادة القراءة بشكل أفضل وأسرع في المستقبل (هشام الحسن، ٢٠٠٠ , ٧٨)

مشكلة البحث

يعتمد نجاح أي برنامج تربوي على كيفية تصميمه وتنظيمه وإدارته، فإغفال الإعداد الجيد لبيئة التعليم وتنظيمها يجعل المعلمين يواجهون بعض الصعوبات في عملية التدريس .فغالباً

يتجاهل المعلمون إعداد وتنظيم البيئة التعليمية عند التخطيط للتدريس، حيث يميل المعلمون إلى التركيز على استراتيجيات التدريس وكيفية إدارة الصف، بينما يولون أهمية قليلة للبيئة التعليمية المادية والبصرية التي تحدث من خلالها عمليتي التعلم والتعليم (Morrow & McGee, 2005,.24).

وتعد مرحلة ما قبل المدرسة من المراحل المهمة في حياة الطفل، إذ تتيح له الفرصة لاكتساب العديد من الخبرات الكافية لتنمية مهاراته و استعداداته للتعلم وفيها يمكن وضع الأساس للعملية التربوية عبر مراحل التعليم المختلفة وتعد القراءة إحدى المهارات المهمة التي تساهم الروضة في إكسابها للأطفال، وتستمد أهميتها من كونها مهارة أساسية تساعد الفرد على اكتساب معارفه وتوسيع مداركه. (عبد الفتاح البجه، ٢٠٠٣, ١٠٠)

ومن خلال ما أظهرته نتائج العديد من الدراسات كدراسة زهرية ابراهيم عبد الحق(٢٠١٤) ودراسة(شيخة أحمدالجنيدي، ٢٠٠١) ودراسة (Ingraham,1993) ودراسة ماجدة صالح (٢٠٠٠) ودراسة عبير الهولي، سلوى جوهر (٢٠٠٣) وخليل الخليلي (٢٠٠٣) وحسين الجابري (٢٠٠٦) هناء الأمعري, نداء الخميسي (٢٠١١) ودراسة رانية صاصيلا (٢٠١٠) يبرز الدور الذي يمكن أن تقوم به مؤسسات رياض الأطفال في مساعدة الطفل على إتقان مهارة القراءة في المستقبل، وذلك عن طريق إكسابه مهارات الاستعداد للقراءة حتى يصل الطفل إلى مرحلة التعليم الأساسي وهو ممتلك لهذه القدرات والمهارات (طاهرة أحمد الطحان ٢٠٠٣, ١٩) فمحاولة تعليم الطفل القراءة قبل

أن يكون مستعدًا لها قد يؤدي إلى إطالة المدة المطلوبة للتعليم وإجهاد الطفل، كما انه قد يؤدي في بعض الأحيان إلى تكوين اتجاهات سلبية لدى الطفل نحو القراءة (هدى الناشف، ٢٠٠٥ , ٣١)

ومن أهم طرق تكوين الاستعداد للقراءة في الروضة تجهيز بيئة غنية بالأنشطة، يتفاعل معها الطفل وتمده بخبرات ومهارات متنوعة مباشرة وغير مباشره تساهم في تكوين استعداده للقراءة (نجوى بدر خضر، ١٩٩٦ , ٧٤-٧٨)

وقد أظهرت دراسة (1991 Morrow & Rand) أن التصميم الجيد للبيئة الصفية وإثراءها بالوسائل والأدوات المناسبة يدعم بشكل كبير لعب الأطفال الممهد للقراءة والكتابة، كما أوصت دراسة فتحي محمود إحميدة(٢٠٠٨) بأن أي برنامج يقدم للطفل و يهدف إلى تنمية استعداده للقراءة يجب أن يكون قائمًا على الوسائل والأنشطة المترابطة التي تقوم على مبدأ استخدام الحواس واللعب. وتعتبر البيئة المعدة على شكل أنشطة موزعة على أركان تعليمية هي البيئة المثلى لتعليم وتوجيه الأطفال من عمر الثالثة إلى السادسة

كما تؤدي المعلمة دورًا هامًا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التي تؤدي إلى تنمية جميع مهارات الأطفال في الروضة بحيث يكون هذا التخطيط بنا على قدرات أطفالها ومتطلبات نموهم(نهلة الشايجي، ٢٠٠٢ , ٢٧٠). ومنها مهارات الاستعداد للقراءة حيث تعد المعلمة الأنشطة التي تساهم من خلالها في إكساب الأطفال تلك المهارات(عبد الفتاح البجة، ٢٠٠٣ , ١٢٩).

وذلك ما تؤيده دراسة (Teisl,James et al , 2001) التي اوضحت ان معلمات الروضة يمكنهم إلى حد كبير تحديد الصعوبات التي قد يواجهها الأطفال مستقبلا في القراءة من خلال ملاحظتهم الدقيقة لأطفالهم، وبالتالي يمكنهم تقديم الأنشطة للأطفال بشكل علمي ومدروس لتنمية المهارات التي يجد الأطفال صعوبة في أدائها. وبالنظر إلى الدراسات التي تناولت مؤسسات رياض الأطفال في المملكة، فقد أشارت إلى وجود بعض أوجه النقص التي قد تحد من تحقيق الأهداف التربوية لهذه المؤسسات، وهذا يتفق مع ما

أظهرته دراسة العميل التي أوضحت نتائجها أن مؤسسات رياض الأطفال تعاني من (Al-Ameel,2002) قلة المعلمات المؤهلات ذوات الخبرة في التعامل مع الأطفال.

وبالنظر إلى طريقة تعليم القراءة للأطفال من خلال منهج الجديد المطبق في مؤسسات رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية، فقد أكد القائمون على إعداد هذا المنهج بأنه يهدف إلى بناء استعداد الطفل للقراءة ووضع الأرضية المتماسكة لها حتى يتمكن الطفل من الوصول إلى القراءة براحة ويسر حسب قدراته الخاصة به ونظرًا لأهمية إكساب الطفل مهارات الاستعداد للقراءة خلال مرحلة رياض الأطفال وذلك كما بينت الدراسات، فقد جاءت هذه الدراسة في محاولة للتحقق من دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة.

واستناداً إلى ما أشارت إليه نتائج وتوصيات الدراسات السابقة ونتائج الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة والتى تم من خلالها تقييم الخدمات الموجودة في الروضات، تبين وجود اختلاف في الخدمات المقدمة مما يؤدي إلى تباين الاهتمام بجوانب نمو الطفل بصورة عامة ومهارات الاستعداد للقراءة بصورة خاصة .لذا فان مشكلة البحث الحالي تنبع من ضرورة الاهتمام بمعرفة اثر بيئة الروضة فى تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى اطفال الروضة

وللتصدي لمشكلة البحث حاولت الباحثة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مدى توافر الوسائل والتجهيزات الصفية في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة؟
- ما مدى توافر الانشطة الصفية المستخدمة من قبل المعلمة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة؟
- ما مدى العلاقة بين بيئة الروضة ومهارات الاستعداد للقراءة لدي اطفال الروضة؟

مصطلحات البحث

أطفال الروضة:

- تعرف الباحثة أطفال الروضة اجرائيا : هم الأطفال الملتحقون برياض الأطفال الحكومية، ممن تتروح اعمارهم بين ٤-٦ سنوات.

بيئة الروضة :

- عرفت ثناء الضبع بيئة الروضة على أنها "مجموع العناصر التي يتألف منها الموقف الدراسي داخل الروضة وتؤثر في سلوك الطفل (ثناء يوسف الضبع، ٢٠٠١ , ٢٨).
- ويقصد ببيئة الروضة في هذا البحث " مجموع العناصر الموجودة داخل غرفة الصف في الروضة والتي يتفاعل الطفل معها وتساهم في إكسابه مهارات الاستعداد للقراءة، وتشمل العناصر المادية والمتمثلة في التجهيزات الصفية والوسائل، والعناصر غير المادية والمتمثلة في معلمة الروضة من حيث الأنشطة التي تقدمها للأطفال".

مهارة:

- ويقصد بالمهارة في هذه البحث: " قدرة الطفل على القيام بأحد الأعمال اللازمة لإتمام عملية القراءة بسهولة ونجاح".

- **الاستعداد للقراءة:**

- يعرف الاستعداد للقراءة أيضًا بأنه "تمو مهارات اللغة المبكرة، والتمييز السمعي والبصري، والقدرات المعرفية، والتآزر الحركي الدقيق والتي تعتبر متطلبات سابقة للقراءة" (عبدالرحمن سعيد سليمان، ٢٠٠٤ , ٢٤٣)
- وتعرف الباحثة مهارات الاستعداد للقراءة ببعض المهارات البصرية وتشمل مهارة التعرف أشكال بعض الحروف المنفصلة والمتصلة، مهارة التمييز البصري بين المثيرات البصرية المختلفة كالأشكال والأحجام، مهارة التمييز البصري بين أشكال

الحروف والكلمات، وبعض المهارات السمعية وتشم لمهارة التمييز السمعي بين أصوات الحروف، مهارة التمييز السمعي بين أصوات الكلمات من حيث بدايتها ونهايتها الصوتية، مهارة التمييز السمعي بين الكلمات المسجوعة وبعض مهارات التحدث وتشمل تنمية حصيلة الطفل من المفردات اللغوية، مهارة الحديث بجمل سليمة.

اهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:

التعرف على علاقة بيئة الروضة في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال. ويتفرع من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على مدى توافر الأنشطة الصفية التي تستخدمها المعلمة لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال.

٢- التعرف على ما مدى توافر الوسائل والتجهيزات لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال

٣- التعرف على مدى توافر مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة ؟

٤- ما مدى العلاقة بين بيئة الروضة ومهارات الاستعداد للقراءة لدي اطفال الروضة؟

اهمية البحث

- أهمية المراحل النمائية التي يكتسب فيها الطفل كثيراً من المهارات
- تتمثل أهمية هذا البحث في معرفة مدى توافر الأنشطة الصفية التي تستخدمها المعلمة لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال.
- تتمثل أهمية هذا البحث في معرفة مدى توافر الوسائل والتجهيزات لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال
- قد يستفيد من هذا البحث مصممو برامج إعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال
- الاهتمام بمرحلة الطفولة يعد استثمارًا أمثل لبناء مستقبل أي أمة

- أن هذه البحث يتناول موضوعًا هامًا وهو تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة
- قد يساعد البحث القائمين على رياض الأطفال في تفعيل دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض المهارات المناسبة لهم.

حدود البحث

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الروضات الحكومية بمحافظة اسيوط وعددهم عشر روضات تابعة لوزارة التربية والتعليم
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية , الأطفال في المرحلة العمرية من (٥) إلى (٦) سنوات.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاتى٢٠١٩ م
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر هذا البحث على بيئة الروضة(المعلمة– الوسائل) وبعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى الاطفال(مهارات الاستعداد للقراءة البصرية– وبعض مهارات الاستعداد للقراءة السمعية– وبعض مهارات الاستعداد للقراءة الخاصة بالتحدث)

اهمية البحث

- أن الاهتمام بمرحلة الطفولة يعد استثمارًا أمثل لبناء مستقبل أي أمة
- أن مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان، ففيها تتشكل أساسيات شخصيته، وتتحدد بشكل كبير ملامح نموه المستقبلية من جميع النواحي.
- أن هذه الدراسة تتناول موضوعًا هامًا وهو موضوع إكساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة، حيث تعد القراءة من أهم وسائل التعليم والتثقيف للإنسان، كما يتم عن طريقها نقل المعرفة والتراث الإنساني الثقافي من جيل إلى جيل عبر قراءة الإنسان للمادة المكتوبة

- ما يمكن أن تخرج به هذه الدراسة من نتائج وتوصيات قد تساعد القائمين على رياض الأطفال في تفعيل دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة، وإعطاء أهمية اكبر لهذه المهارات.

منهج البحث:

انطلاقًا من أهداف البحث والبيانات المراد الحصول عليها لتحديد علاقة بيئة الروضة ببعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة فقد تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي الذي " يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا، أو تعبيرًا كميًا .فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفًا رقميًا، يوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى

اجراءات البحث

عينة البحث

عينة الروضات : فقد تم اختيار عينة الروضات بالطريقة العشوائية وبلغ عدد الروضات التي شملتها العينة (١٠) روضات من الروضات الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مدينة أسيوط .

عينة المعلمات: شمل البحث المعلمات من مجتمع البحث وقد بلغ عدد المعلمات (٥٠) معلمة من الروضات الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مدينة أسيوط

عينة الاطفال: وقد بلغ عددهم (٥٠) طفلا وطفلة

الاطار النظري

بيئة الروضة

للبيئة أثرٌ كبير في حياة الطفل، فمن البيئة يتعلم ويتعود نمط الحياة الاجتماعية والعملية وغيرها. ويرى علماء الاجتماع أن للبيئة دورًا هامًا في تنمية شخصية الطفل،

وعلماء التربية وعلم النفس يرون أن البيئة تلعب دورًا كبيرًا في تنمية مدارك الطفل، وبناء علاقاته مع الغير ومع ما يحيط به، وهي التي تكون سببًا في استخدامه لحواسه الخمس، بل إن البيئة هي منبع الخبرات في حياة الطفل، وهي التي تؤثر في كافة نواحي نموه .

كما أن للبيئة أثرًا في التعليم المدرسي، فعند وصول الطفل إلى الصف الأول الابتدائي يكون قد مر في مرحلة سار فيها تطوره بأسرع ما يمكن أن يكون خلال حياته كلها، ويلتحق الطفل بالمدرسة ولديه قدر من التأثر ببيئته، فإذا كان الطفل قد اكتسب في هذه الفترة المهارات والخبرات التي يقوم عليها الاستعداد المدرسي، فيمكنه الاستفادة من التعليم الذي ستقدمه له المدرسة، وأما إذا دخل المدرسة بدون ان يكون لديه هذا الاستعداد، سيصعب عليه كثيرًا الاستفادة الكاملة من الخبرات التي تقدمها المدرسة وقد يتأخر في تحصيله المدرسي يومًا بعد يوم(عبد الرحيم صالح، ٢٠٠٢ ,٣٢).

لذلك فإن المهتمين بتربية الطفل دائما يبحثون عن برامج ناجحة يقدمونها للطفل تعتمد في أساسها على البيئة وما توفره من مصادر غنية لنمو الطفل . وقدراته المختلفة (على الحبيب، ١٩٩٥ , ٢٨) وعندما يتفاعل الطفل مع البيئة، ويتعلم من خلالها فإنه لا يتعلم فقط من خلال الأشياء المادية الموجودة حوله، بل يحدث التعلم أيضا من خلال تفاعل الطفل مع الأفراد الموجودين في بيئته من أطفال وكبار. فعلى سبيل المثال فإن تعلم الطفل للغة لا يمكن ان يحدث بشكل سليم دون استماع الطفل للغة التي يتحدث بها الأشخاص من حوله (عبد الرحيم صالح، ٢٠٠٢ , ٨٣)، ولذلك تم تحديد مفهوم بيئة الروضة في هذه الدراسة بالعناصر المادية والمتمثلة في الوسائل والتجهيزات الصفية داخل غرفة الصف، والعناصر غير المادية والمتمثلة في معلمة الروضة.

معلمة الروضة

يعتمد نجاح مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهدافها على مدى وجود معلمات مؤهلات تأهيلا تربويًا متخصصًا للعمل مع الأطفال في هذه المرحلة الحساسة من حياتهم.

فنجاح المعلمة في عملها يعد نجاحًا للروضة في تحقيق أهدافها, وذلك لما تقوم به المعلمة من دور واضح في تهيئة المجال للطفل لاكتساب خبرات تزيد من قدرته على

توجيه مسار حياته، سواء كان ذلك من خلال تفاعلها مع الأطفال، أو من خلال تنظيمها للبيئة وتخطيطها للأنشطة، فالأدوار التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال تختلف عن الأدوار التي تقوم بها المعلمة في المراحل العمرية الأخرى، نظرًا لأهمية مرحلة ما قبل المدرسة، وما تتركه من أثر على حياة الطفل المستقبلية. فدورها يتعدى تعليم الأطفال إلى كونها مسئولة عن توجيه عملية نمو كل طفل من الأطفال في مرحلة شديدة الحساسية من حياتهم، وذلك يعني أنها مسئولة عن جميع جوانب النمو التي يمر بها الطفل (هدى الناشف، ٢٠٠٥ , ١٨)

اولا: أسس اختيار معلمة الروضة:

إن توفير المعلمات القادرات على تعليم الأطفال وتربيتهم يتطلب اختيار العناصر الصالحة للعمل مع الأطفال وفق مواصفات وشروط مناسبة، ويمكن إجمال هذه الصفات فيما يلي:

أ- الجانب الجسمي:

إن الصحة الجسمية للمعلمة وخلوها من العاهات والإعاقات الجسدية تعد شرطًا أساسيا يجب توفره فيها، لأن الإعاقة سواء كانت سمعية أو بصرية أو لغوية أو حركية، من شأنها أن تعوق المعلمة عن القيام بمهمتها في تنمية حواس الطفل ومهاراته الجسمية. فالمعلمة التي تعاني من عيوب في النطق مثلا لن تستطيع أن تكسب الطفل مهارات النطق الصحيح، كما أن خلو المعلمة من الأمراض المعدية شرط أساسي للحفاظ على سلامة الأطفال (هند ماجد، ٢٠٠٠ , ١٩)، ومن المهم أيضا أن يتوافر في من ترغب في العمل مع الأطفال النشاط والحيوية، حيث إن طبيعة عمل المعلمة مع الأطفال تتطلب منها أن تكون نشيطة حتى تستطيع الاشتراك معهم في الأنشطة المختلفة (هدى الناشف، ٢٠٠٥ , ١٧٨)

ب-الجانب العقلي:

إن العمل مع الأطفال يتطلب أن تكون المعلمة على قدر مناسب من الذكاء يساعدها على حسن التصرف وحل المشكلات التي يمكن أن تصادفها أثناء الموقف

التعليمي، كما يمكِّنها ذلك من استيعاب المفاهيم النظرية الأساسية المتعلقة بنمو وتعليم الأطفال، وتطبيقها في الواقع بشكل عملي بما يحقق استفادة الأطفال، كما أن ذكاء المعلمة يساعدها على الابتكار، والإبداع، والتنويع في أسلوب تعليمها للأطفال، . وطريقة إشباعها لحاجاتهم وميولهم المختلفة(هند ماجد، ٢٠٠٠ , ٢٠)

ج- الجانب النفسي والاجتماعي:

يشترط في معلمة رياض الأطفال أن تكون محبة للأطفال ومتقبله لهم، إذ أن تقبلها للأطفال يجعلها قادرة على العمل معهم بحب وصبر، كما أن معلمة الأطفال يجب أن تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي وضبط النفس حتى تتعامل مع المشكلات التي تواجهها مع الأطفال بصبر وحكمة دون انفعال أو قسوة. وينبغي ان تكون معلمة رياض الأطفال قادرة على التواصل الاجتماعي الجيد مع أولياء أمور الأطفال، بالإضافة إلى ضرورة تعاونها مع جميع معلمات الروضة بما يحقق الفائدة لجميع أطفال الروضة. وحتى تتمكن معلمة الروضة من ترسيخ قيم المجتمع وعاداته في نفوس الأطفال ينبغي أن تكون هي في المقام الأول متقبلة لهذه القيم ومتوافقة معها(عاطف عدلي فهمي، ٢٠٠٤ , ١٧)

ثانيًا: إعداد معلمة الروضة:

أ- الإعداد قبل العمل: من الضروري أن يتم تأهيل معلمة الروضة تأهيلا تربويًا من خلال برنامج تربوي جيد لإعداد معلمات رياض الأطفال، وذلك لرفع المستوى الثقافي العام لها وتزويدها بخلفية مناسبة عن خصائص المرحلة العمرية للطفولة المبكرة واحتياجاتها، بالإضافة إلى إكسابها المهارات المتعلقة بتعليم الأطفال وتخطيط الأنشطة، ودفع عملية التعلم (هدى الناشف، ٢٠٠٥ , ١٧٧)

ب- النمو المهني أثناء العمل: بالإضافة إلى إعداد معلمة الروضة قبل عملها في رياض الأطفال، فإنها بحاجة إلى النمو المهني المستمر أثناء العمل، وهذا ما تفرضه طبيعة العصر من انفجار معرفي أدى إلى تطور مستمر في جميع مجالات المعرفة. ويتطلب ذلك من المعلمة المتابعة المستمرة لكل ما هو جديد في مجال

الفكر والممارسة في رياض الأطفال، وحضور الدورات والندوات المتعلقة بمجال عملها(هند ماجد، ٢٠٠٠ , ٢٣)

ثالثا : المهام المهنية لمعلمة الروضة

تقوم معلمة الروضة بأدوار عديدة ومتداخلة وتؤدي مهامًا كثيرة، لعل من أبرزها ما يلي:

١. دور المعلمة كمساعدة لعملية النمو الشامل للطفل:

ينمو الطفل من خلال تفاعل معطياته وقدراته واستعداداته الخاصة مع البيئة بكل مكوناتها، ومع ذلك فإن عملية النمو بحاجة إلى مؤازرة وإتاحة فرص وإمكانات وتقويم مسار، وهذا ما يمكن أن تقوم به المعلمة من خلال توفير المناخ النفسي الذي يشعر الأطفال بالأمان والاستقرار العاطفي، والعمل على إشباع حاجاتهم الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

كما تلعب المعلمة دورًا هامًا في التعامل مع المشكلات السلوكية للأطفال، ويبدأ دورها في التقليل من حدوث هذه المشكلات، من خلال توضيح القوانين للأطفال، والتخطيط للأنشطة بشكل يبقي على انشغال الأطفال بنشاط مستمر، كما أن عليها استخدام مهارات التعزيز الإيجابي لتشجيع السلوكيات المقبولة للأطفال وتثبيتها. أما عند حدوث السلوكيات غير المرغوبة من قبل الأطفال، فمن مهامها البحث عن الأسباب الكامنة وراء سلوك الطفل، ومحاولة معالجة تلك السلوكيات بطريقة علمية. كما يتطلب دور المعلمة في مساعدة الطفل على النمو الشامل، تشجيع الأطفال على التفاعل الاجتماعي، ومساعدة الطفل على الخروج من دائرة الذات إلى الحياة الاجتماعية الأوسع (عاطف عدلي فهمي، ٢٠٠٤ ,٢٦٣ –٢٦٩) (هدى الناشف، ٢٠٠٥ , ١٩–٢٠)

٢. دور المعلمة في تخطيط و إعداد الأنشطة التعليمية :

يعد إلمام المعلمة بالأهداف المطلوب تحقيقها، والخبرات والمهارات المطلوب إكسابها للأطفال، يأتي دورها في تخطيط وإعداد الأنشطة التي تساعد في تحقيق الأهداف، وذلك يتطلب منها عدة مهام منها تحديد الوسائل التعليمية المناسبة للنشاط،

واختيار أساليب العرض المناسبة لهذه الوسائل، واختيار المكان الذي سيقام فيه النشاط. كما ينبغي على المعلمة تحديد أسلوب العمل خلال النشاط سواء كان عملا فرديًا أو جماعيًا، وتحديد أساليب توجيه الأطفال والتفاعل معهم وملاحظة سلوكهم أثناء النشاط (فرماوي , وحياة، ٢٠٠٤ ,٢٨٠)

٣. دور المعلمة في تقويم الأطفال :

يساعد تقويم الأطفال معلمة الروضة في التعرف على مستوى قدرات الطفل من جميع النواحي، والتعرف على استعداداته واحتياجاته، واتخاذها نقطة بدء لتعلم جديد، كما يساعد التقويم المعلمة على التعرف على الفروق الفردية بين الأطفال حتى تتمكن من مراعاتها أثناء العملية التعليمية وتخطيط الأنشطة المستخدمة في الروضة. ويتطلب ذلك من المعلمة الاهتمام باختيار وسائل التقويم الملائمة لموضوع التقويم، والتدرب على استخدامها، على أن تستخدم المعلمة التقويم لمقارنة الطفل بنفسه وليس بغيره (عاطف عدلي فهمي، ٢٠٠٤، ٧٩-٨٤)

٤. دور المعلمة كممثلة للمجتمع:

يتطلب هذا الدور من المعلمة أن تسعى إلى تعزيز القيم والمفاهيم السائدة في المجتمع، وأن تسعى إلى تكريس العادات السلوكية الإيجابية، وتمثيل القدوة الحسنة في المظهر والسلوك لينشأ الطفل محبًا لمجتمعه متمثلا لقيمه. ولكي تتمكن المعلمة من القيام بهذا الدور لا بد أن تكون قادرة على التواصل الاجتماعي مع أسرة الطفل حيث إن التنشئة الاجتماعية تبدأ من البيت، ومن المهم أن يتحقق التوافق والتكامل بين أساليب التنشئة المتبعة في كل من البيت والروضة (هدى الناشف، ٢٠٠٥ , ١٩) .

الوسائل والتجهيزات الصفية

يؤدي اللعب دورًا هاما في العملية التربوية في رياض الأطفال، وذلك لما للعب من فوائد عديدة منها تنمية قدرة الطفل على التفكير وتزويده بمهارات وخبرات ومعلومات جديدة. كما يساهم اللعب في تطوير سلوك الطفل الاجتماعي، بالإضافة إلى تحقيق الاتزان الانفعالي للطفل من خلال إزالة توتره وإشباع رغباته وتصريف طاقاته (نهلة

الشايجي، ٢٠٠٢ , ٢٣٨) ودعا ذلك إلى الاهتمام بأدوات اللعب والوسائل التي يتعامل معها الطفل أثناء لعبه في الروضة، واعتبارها عنصرا هاما في تربية الطفل ومجالا خصبا لإكسابه مفاهيم وخبرات ومهارات لا يمكن أن يكتسبها بطرق أخرى . ومما يؤكد ذلك ما أشارت إليه هدى قناوي(٢٠٠٠ ,١٩٣) من أن نتائج بعض الدراسات أظهرت أن ٨٣ % مما يتعلمه الإنسان الطبيعي يتم عن طريق حاسة البصر وأن ١١ % مما يتعلمه يتم عن طريق حاسة السمع والاهتمام بالوسائل وأدوات اللعب ليس اهتمامًا حديثًا، فقد تنبه قدماء المربين إلى أهمية الوسائل وأدوات اللعب في تعليم الطفل وتطوير قدراته المختلفة، ومنهم المربي "جان كومينوس" الذي ألف كتابه الشهير (عالم الصورOrbis picture) الذي كان أول كتاب مصور موجه للأطفال يهدف إلى تعليمهم باستخدام حاسة البصر. وفي القرن الثامن عشر دعا "روسو" إلى مبدأ ترك الطفل للطبيعة ليتعلم عن طريق الخبرة المباشرة في التعامل مع الأشياء الطبيعية (احلام قطب، ٢٠٠٠ , ٨٢) ونادى من بعده العالم "بستالوتزي" بأهمية تعليم الطفل باستخدام المحسوسات، مثل تعليم مبادئ الحساب من خلال الأحجار والخرز، واستخدام المصورات والنماذج في تعليم الطفل. أما العالم "فروبل" فقد ابتكر عددًا من الوسائل أطلق عليها اسم (الهدايا)، وهي تهدف إلى تنمية مهارات الطفل المختلفة، ومنها الأشغال والتمارين اليدوية، والقصص والألعاب الرياضية(هدى و مضاوى وابتهاج، ٢٠٠٥ ,٣١– ٣٣). كذلك كان لأفكار العالمة "ماريا منتسوري" أهمية كبيرة في إبراز دور الوسائل في تعليم الطفل، فقد ابتكرت مجموعة من الوسائل والأدوات سميت بأدوات منتسوري، وقد كان هدفها من تلك الوسائل تدريب حواس الطفل وشحذها وتنمية مهاراته المختلفة، ومثال ذلك تدريب العين على التمييز البصري بين الألوان. والأشكال وغيرها، والتمييز السمعي بين الأصوات (احلام قطب , ٢٠٠٠ , ٨٤) وتؤكد النظريات والاتجاهات الحديثة في تربية الأطفال على أهمية تعليم الأطفال في الروضة عن طريق التعلم الذاتي القائم على اللعب والتفاعل الحر مع الوسائل التربوية التي يتم اختيارها وتنظيمها بعناية داخل الروضة، لتقابل خصائص الأطفال واحتياجاتهم وميولهم المختلفة (ماجد محمودصالح، ٢٠٠٠ , ١١). وتتميز صفوف رياض الأطفال باختلافها من حيث الشكل والتقسيم الداخلي عن أي فصل دراسي وذلك نظرًا لطبيعة

العمل التربوي بها، حيث تقسم إلى أركان تعليمية يتوزع فيها الأطفال حسب اختيارهم للعمل بها. وتعتبر فترة عمل الأطفال بهذه الأركان من أطول فترات الجدول اليومي، ويجب أن تحدد الأهداف التربوية التي يحققها كل ركن، وأن تشتمل هذه الأركان على الأدوات والوسائل التي يحتاجها الأطفال لممارسة أنشطة كل ركن مع مراعاة التجديد المستمر للأركان مما يثير انتباه الطفل للتفاعل معها (عاطف عدلي فهمي، ٢٠٠٤ , ٦١ -٥٣)

انواع الوسائل والتجهيزات الموجودة في غرفة الصف بالروضة

فيما يلي عرض لأهم الوسائل والتجهيزات الصفية في فصل الروضة وتوزيعها داخل الفصل:

١- وسائل وتجهيزات خاصة باللعب الإيهامي:

في هذا الركن يقوم الأطفال بتمثيل الأدوار الاجتماعية المختلفة، ويحقق هذا الركن أهدافًا مهمة منها تنمية الخيال، وتنمية التفاعل اللفظي بين الأطفال. ويزود هذا الركن بالأثاث والتجهيزات والوسائل التي تتيح للأطفال تمثيل الحياة داخل الأسرة وخارجها، ويؤثث الركن بأثاث مناسب لحجم الأطفال كالأثاث الذي يمثل المطبخ، أو غرفة الجلوس. وغالبية أدوات وتجهيزات هذا الركن يمكن تجميعها دون الحاجة إلى شرائها، ومن أمثلتها: ملابس متنوعة لأداء الأدوار المختلفة، علب طعام فارغة، أدوات طبخ،جهاز هاتف، مذياع، أدوات طبيب، أدوات نجار، وغيرها من التجهيزات والوسائل التي تحقق أهداف هذا الركن. (هدى قناوي،٢٠٠٠، ٢١٨-٢١٥)

٢-وسائل وتجهيزات الأعمال الإدراكية:

من أهم وسائل هذا الركن أدوات التصنيف والتي يصنف من خلالها الطفل الأشياء حسب خاصية معينة مثل الحجم أو اللون، وأدوات التطابق ومن خلالها يقوم الطفل بمطابقة شيئين متساويين في خاصية معينة كالشكل أو الحجم أو اللون، وأدوات التسلسل مثل تسلسل الأحجام والأطوال والألوان، والأحاجي وهي الألعاب التي يقوم الطفل من خلالها بتركيب الصورة المجزأة، والخيوط والخرز التي يقوم من خلالها الطفل بعملية

اللضم، وأدوات الطرق وغيرها. ومن الأهداف التي يحققها هذا الركن تنمية العضلات الصغرى لدى الأطفال، وتنمية مهارة التمييز البصري، والتآزر البصري اليدوي، وتنمية مهارات حل المشكلات

(هدى ومضاوى وابتهاج،٢٠٠٥ ١٣٨-١٤٢) (Dodge et al ,2002, 295)

٣- وسائل وتجهيزات البناء أو المكعبات:

إن النشاط الأساسي الذي يقوم به الطفل في هذا الركن هو البناء الحر بالمكعبات، ومن وسائل هذا الركن الأساسية مجموعة من المكعبات والبلوكات٣٠٠ قطعة، إضافة إلى بعض الأدوات – الخشبية يتراوح عددها ما بين ٢٥٠الأخرى المكملة لبناء الطفل والمثيرة لخياله، مثل السيارات والحيوانات وغيرها. ويحقق هذا الركن عدة أهداف منها تنمية قدرة الطفل على التمييز البصري وتنمية قدرته على التطابق، والتسلسل، والتوافق العضلي، بالإضافة إلى استيعاب مفاهيم. علمية مثل الوزن والثبات (ايفال عيسى، ٢٠٠٤، ١٨٨) (عاطف عدلي فهمي، ٢٠٠٤، ٥٩)

٤- وسائل وتجهيزات المطالعة والقراءة :

في هذا الركن يقوم الأطفال بتصفح الكتب ومطالعتها، والاستماع إلى قصة مسجلة على شريط، وإعادة تمثيل القصة باستخدام الدمى، وتأليف القصص. ويحقق الركن عدة أهداف هامة منها تنمية المهارات اللغوية للطفل (القراءة- الكتابة -الاستماع- الحديث)، وتطوير الاستعداد للقراءة، والحصول على مفاهيم جديدة، والتعامل مع المشاعر وتجارب الحياة عبر الاستماع للقصص واللعب الدرامي بالدمى. ومن الوسائل والتجهيزات التي يجب أن يزود بها هذا الركن: الكتب بأنواعها المختلفة، أجهزة تسجيل مع سماعات، أشرطة مسجل عليها قصص أو آيات قرآنية، حامل وأوراق يستخدم لتأليف القصص، وأنواع مختلفة من الدمى (Dodge et al,2002, 350-361)

٥- وسائل وتجهيزات التعبير الفني:

يهدف هذا الركن إلى تحقيق عدة أهداف مهمة منها مساعدة الطفل على التعبير عن مشاعره، وتدريب أنامل الطفل ،وعضلاته الصغيرة، وتنمية ثقة الطفل بنفسه عند إنجاز عمله الفني، واكتشاف الألوان المختلفة. ويتطلب إعداد الركن توفير مواد وخامات يمكن أن يستخدمها الطفل في التعبير الفني، وهي كثيرة ومتنوعة ومن الصعب حصرها، ومنها على سبيل المثال (الألوان بأنواعها، فرش رسم متعددة الأحجام، عجائن وصلصال، خيوط، أوراق مختلفة، ورق جرائد، خرز،...) (عاطف عدلي فهمي، ٢٠٠٤ , ٥٦-٥٧)

٦- وسائل وتجهيزات البحث والاكتشاف:

يهدف هذا الركن إلى تحقيق عدة أهداف للأطفال أهمها التعرف على جوانب الحياة وما بها من أشياء طبيعية من كائنات حية وجمادات، وتنمية مهارات التفكير العلمي، وتكوين ثروة من المعلومات والمعارف لدى الطفل، وتلبية حاجته للاستطلاع. ويزود الركن بأدوات طبيعية مثل(الحشرات، الطيور، المحنطات، النباتات، أنواع مختلفة من التربة والحصى والصخور، قواقع وأصداف وغيرها)، كما يزود الركن أيضا ببعض الأدوات كالمغناطيس، والعدسات، والموازين المختلفة، مع مراعاة ألا يتم وضع جميع تلك الأدوات في الركن دفعة واحدة، بل تتغير وتتبدل مع تغير الخبرات المراد إكسابها للأطفال (هدى ومضاوى وابتهاج، ٢٠٠٥، ١٣٥-١٣٣)

ويمكن أن تتوفر وسائل أخرى في غرفة الصف، نظرًا لإمكانية إضافة أركان جديدة من فترة إلى أخرى، مثل ركن اللعب بالرمل والماء، وركن النجارة، وتتم إضافة تلك الأركان بناء على حاجات الأطفال المتنوعة

لكي تحقق الوسائل المستخدمة في رياض الأطفال أهدافها التربوية، يجب أن تتوفر فيها بعض الشروط، ومن أهمها:

- أن تكون متنوعة بحيث تقابل احتياجات الأطفال المختلفة.
- أن تراعي أعمار الأطفال والفروق الفردية بينهم.
- أن يراعى في تصميمها المتانة بحيث تتحمل الاستخدام لفترة معقولة.

- أن تكون سهلة الصيانة.
- أن تكون جذابة للطفل وسهلة الاستخدام.
- أن يتوفر فيها الأمان التام.
- يفضل أن تعكس هذه الوسائل الثقافة المحلية (هند ماجد ٢٠٠٠ , ١٦٠)
- (ايفال عيسى، ٢٠٠٤ , ١٩٠)

المهارات اللغوية لطفل الروضة:

تؤكد الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة على ضرورة الاهتمام بالارتباط الحاصل بين مهارات اللغة، حيث إنها متداخلة بشكل كبير ويؤثر كل منها في غيرها، وعلى المعلمة أن تدرك أن بعض المهارات اللغوية تظهر لدى الأطفال قبل بعضها الآخر، وأن هذا التفاوت في اكتسابها لا يعني عدم ارتباط كل منها بالآخر؛ فاكتساب مهارة الاستماع يسبق اكتساب مهارة الحديث، فالطفل يستمع إلى اللغة ويفهمها قبل أن يستطيع التحدث بها، وتعلم الاستماع والحديث يعتبران الأساس الذي تقوم عليه مهارتا القراءة والكتابة. (محمد القضاة ومحمد الترتوري، ٢٠٠٦ , ٧٧)

وتعليم الطفل مهارات القراءة يعتمد بشكل كبير على المفردات اللغوية للطفل وقدرته على الحديث، فالكلمات التي لا تكون في حصيلة الطفل الشفوية، يصعب فهمها، وتصعب قراءتها، كما أن كتابة أي كلمة لا يمكن أن تتم قبل أن يكون الطفل مدركًا لأصوات حروفها وقادرًا على التمييز بينها من خلال الاستماع، وغيرها من مظاهر التفاعل بين مهارات اللغة والتي تثبت مدى تأثير كل منها في غيرها لدى الطفل. هذا التفاعل بين مهارات اللغة لا يمنع من التمييز بينها، وفصل بعضها عن بعض من أجل فهمها وإدراك أهميتها والتخطيط لإثرائها وتنميتها لدى الطفل(عبدالرحيم صالح, ٢٠٠٢ , ٧٤)

ويقصد بالمهارة في هذه البحث قدرة الطفل على القيام بأحد الأعمال اللازمة لإتمام عملية القراءة بسهولة ونجاح. والمهارة تعني أيضًا القدرة على أداء عمل معين، وهذا العمل يتكون في الغالب من مجموعة من الأداءات او العمليات الأصغر التي تتم بشكل

متسلسل ومتناسق فتبدو مؤتلفة مع بعضها البعض. والمهارات جزء مما يحتاج المتعلمون إلى تعلمه، وينبغي على المعلمين تدريسه، وهي تعتبر بعدًا هامًا من أبعاد البرامج التعليمية (السيد محمد أبو هاشم ٢٠٠٤ , ١٣-١٦)

يعتبر عمر طفل ما قبل المدرسة العمر الذهبي لاكتساب المهارات، لان الطفل في هذه الفترة يستمتع بالقيام بالأعمال المتنوعة دون أن يشعر بالملل مما يساعده على النجاح في اكتساب المهارات المختلفة، ويتطلب اكتساب المهارة أن يصل الطفل إلى نضج جسمي وعصبي مناسبين، وأن يكون الطفل راغبًا في تعلم المهارة، إضافة إلى تقديم التدريب المناسب مع التشجيع المستمر الذي يتيح الأداء السليم للمهارة مع الإشراف والتوجيه. وعندماً تكتسب المهارة ويتم تعلمها، تصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل، حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها ومراحلها (نبيل عبد الهادي، فاتن الصاحب، ٢٠٠٢ , ١١٠)

ويمكن تحديد معنى الاستعداد بأنه درجة تهيؤ الفرد للاستفادة من الخبرات التي توفرها له البيئة بأنه قدرة الفرد الكامنة على أن يتعلم بسرعة وسهولة وعلى أن يصل إلى مستوى عال من المهارة في مجال ما (هشام الحسن، ٢٠٠٠ , ٢٣)

مفهوم الاستعداد للقراءة :

تتعدد وجهات النظر المتعلقة بتحديد مفهوم القراءة، حيث يختلف مفهوم القراءة باختلاف الباحث الذي يتصدى لدراستها. فعلماء اللغة يرون أن القراءة عملية إدراكية بصرية تستهدف التعرف على الكلمات والنطق بها، بينما يركز علماء الاجتماع عند تحديد مفهوم القراءة على دورها في اكتساب المعرفة والاتصال ونشر الثقافة، أما علماء النفس فيعرفون القراءة على أنها مجموعة من العمليات التفكيرية العقلية (فوقية حسن رضوان، ٢٠٠٠, ١٠). والقراءة تعتبر من أهم المهارات التي يمتلكها الإنسان في المجتمع الحديث، لأنها وسيلة التفاهم والاتصال، وأداة أساسية من أدوات التعلم وتوسيع آفاق الإنسان العقلية، بالإضافة إلى كونها وسيلة من وسائل التذوق والاستمتاع. كما أن للقراءة قيمتها الاجتماعية، فالتراث الإنساني والثقافي والاجتماعي ينتقل عبر الأجيال من خلال ما

يدون وما يطبع من كتب . أنها "عملية التعرف على الرموز المطبوعة، ونطقها نطقًا صحيحًا (إذا كانت القراءة جهرية)، وفهمها"، وعلى هذا فهي عملية تشمل التعرف وهو الاستجابة البصرية لما هو مكتوب، والنطق وهو تحويل الرموز إلى أصوات ذات معنى، والفهم الذي يقصد به ترجمة الرموز المدركة وإعطاءها معنى. (السيد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٤ , ١٢٠)

إن قدرة الفرد على القراءة تعني قدرته على إتمام عملية معقدة تشترك في أدائها حواس مختلفة بالإضافة إلى خبرة الفرد ومعارفه، وهذه القدرة على القراءة تعني القدرة على القيام بعدة مهام وهي رؤية الكلمات المكتوبة بشكل سليم, النطق بهذه الكلمات نطقًا صحيحًا, إدراك المعنى المقصود إيصاله من تلك الكلمات. وللقيام بتلك المهام يحتاج الفرد إلى مهارات معقدة ومركبة، تحتاج إلى وصول بعض الأعضاء إلى النضج الكافي مثل أعضاء البصر والسمع والنطق إضافة إلى الحاجة إلى تدريب وظائف هذه الأعضاء وتنميتها، وهذا ما جعل العديد من الكتاب والعلماء ينادون بأهمية مرحلة الاستعداد للقراءة للطفل، وهي مرحلة يتلقى فيها الطفل الخبرة والتمرين الكافي ويكتسب فيها جميع المهارات اللازمة لإتمام عملية القراءة.

(كريمان بدير، ايميلي صادق، ٢٠٠٠, ٩٠-٩٥)

لذا فمن الواجب استغلال مرحلة الطفولة المبكرة في تكوين الاستعداد للقراءة عند الطفل، وذلك من خلال أنشطة وخبرات مدروسة تؤدي في النهاية إلى بناء مهارات القراءة، حيث يصل الطفل إلى مرحلة التعليم الأساسي وقد أتقن جميع المهارات الفرعية التي تتطلبها عملية القراءة . (عبدالرحيم صالح، ٢٠٠٢ , ٣٨٤)

مهارات الاستعداد للقراءة:

تعددت آراء الكتاب والباحثين حول المهارات الواجب إكسابها للطفل في مرحلة الاستعداد للقراءة، وحتى تتمكن الباحثة من تحديد هذه المهارات بشكل دقيق فقد اطلعت على بعض البرامج التي تهدف إلى تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، وعلى المقاييس المستخدمة في تلك الدراسات.، فضلا عن الرجوع إلى الأدبيات المتصلة

بالموضوع. وقد استفادت الباحثة من ذلك في تحديد أهم مهارات الاستعداد للقراءة التي اتفقت عليها غالبية المصادر السابقة.

ويمكن تصنيف هذه المهارات كما يلي:

١- المهارات البصرية وتشمل:

- التعرف على أشكال بعض الحروف وأشكال بعض الكلمات.
- التمييز البصري: ويشمل التمييز البصري بين المثيرات البصرية كالأشكال والألوان والأحجام وغيرها، والتمييز البصري بين أشكال الحروف والكلمات..
- التذكر البصري: تعني قدرة الطفل على الاحتفاظ في ذاكرته بما يراه من مثيرات بصرية.
- التحرك البصري (الاتجاه البصري): وتعني قدرة الطفل على أن يتبع ببصره اتجاه القراءة الصحيح، من اليمين إلى اليسار، ومن أعلى الصفحة إلى أسفلها (كريمان بدير، ايميلي صادق, ٢٠٠٠ , ١١٥) ؛ (سعد عبد الرحمن، إيمان محمد، ٢٠٠٢ , ٣١)،.(طاهرة أحمد الطحان، ٢٠٠٣ , ٦٠)

٢- المهارات السمعية وتشمل:

- مهارة التمييز السمعي بين الأصوات المختلفة.
- مهارة التعرف على أصوات الحروف.
- مهارة التمييز السمعي بين أصوات الحروف وأصوات الكلمات.
- مهارة التذكر السمعي: وتساعد هذه المهارة الطفل على تذكر المثيرات السمعية التي مرت عليه كتذكر الكلمات وأصوات الحروف

(سعد عبد الرحمن، إيمان محمد، ٢٠٠٢،٣٦), (هشام الحسن، ٢٠٠٠ , ٣١)

٣- مهارات التحدث وتتضمن عدة مهارات وهي :

- تنمية المفردات اللغوية التي يعرفها الطفل(القاموس اللغوي).
- القدرة على الحديث بجمل سليمة.
- القدرة على النطق الصحيح للكلمات والحروف (رحاب صالح برغوت، ٢٠٠٢, ١٩٧)

(عبد اللطيف حسين فرج، ٢٠٠٥ , ٥٥)

مهارات الاستعداد للقراءة التي تناولتها البحث الحالي

على الرغم من أهمية جميع المهارات السابق ذكرها في تكوين استعداد الطفل للقراءة، إلا أنه تم اختيار بعض المهارات البصرية وبعض المهارات السمعية وبعض مهارات التحديث في البحث الحالي للتحقق من دور بيئة الروضة في تنميتها للطفل قبل التحاقه بالمرحلة الابتدائية، وقد جاء هذا الاختيار للأهمية التي حظيت بها تلك المهارات كما أظهرتها نتائج الدراسات كدراسة (فوقية حسن رضوان، ٢٠٠٠ , ٢٢٣). المختلفة، التي أثبتت وجود علاقة كبيرة بين كل من التمييز السمعي والبصري وقدرة الطفل على القراءة والتهجي كما اكدت بعض الدراسات على أن تعلم مهارات القراءة يعتمد على تنمية مهارات متعددة من بينها التمييز السمعي والتمييز البصري والتعبير الشفوي..(عبداللطيف حسين فرج، ٢٠٠٠ , ٧٤)

وفيما يلي تفصيل للمهارات التي تناولتها البحث الحالية:

١: المهارات البصرية:

تتطلب عملية القراءة التعرف على أشكال الحروف الأبجدية، كما تتطلب التمييز بين الحروف وخاصة الحروف المتشابهة في الشكل، وتتطلب أيضا أن يدرك الطفل الكلمات وأجزاءها وملاحظة ما بينها من تشابه واختلاف. وهذا يعني أن على الطفل أن يلاحظ فروقًا دقيقة تتطلب مهارة بصرية مناسبة، وقد يكون البصر سويًا ولكن مقدرة الطفل على إدراك ما يرى لم تصل إلى النضج الكافي. فمن المعروف أن عملية الإبصار لا تتم بمجرد رؤية الشيء بل لا بد من وجود تنسيق بين العينين حتى تمزجان الرؤية وكأنهما

عين واحدة، كما أن هناك بعض الصعوبات الشائعة بين الأطفال في طفولتهم المبكرة، كأن يرى الطفل أحيانا الشيء ولكنه يغفل

تفاصيله، فيركز في رؤيته على الشكل العام أو اللون أو الحجم ولا يركز على العناصر الأخرى التي يتكون منها الشكل. وهناك مشكلة شائعة بين الأطفال عند بداية تعرفهم على الأحرف والكلمات تتمثل في عدم قدرة الطفل على رؤية الأشياء أو الكلمات بوضعها الصحيح إذ يراها معكوسة وهذا ما يسمى (الأخطاء العكسية) كأن يرى حرف (ب) فيقرأه (ن) (عبد الفتاح أبومعال، ٢٠٠٠ , ٢٠). وهناك بعض المشكلات المتعلقة بأشكال الحروف الهجائية، حيث إن هناك حروفًا في اللغة العربية متشابهه في شكلها بشكل يصعب معه في البداية التفريق بينها بالنسبة للطفل مثل الحروف (ب ت ث)، (ج ح خ)، (د ذ)، (س ش). وعلاوة على ذلك فإن أشكال الحروف تتنوع حسب موقعها من الكلمة مما يشكل صعوبة على الطفل في التعرف عليها. وتزول جميع هذه المظاهر تدريجيًا إذا وجدت التدريب المناسب (جميل طارق عبد المجيد، ٢٠٠٥ , ١٠٠). لذا فإن الطفل بحاجة إلى أن يمر بمجموعة من الخبرات والتمارين التي تساهم في إكسابه المهارات البصرية اللازمة لتعلم القراءة، ومنها مهارات التمييز البصري بين الأشكال المختلفة والتي تعتبر من القدرات الأساسية في تعلم القراءة، والتي يمكن أن تنمو لدى الطفل من خلال مطابقة الأشكال، وتنظيم الأشياء في تسلسل معين، وتركيب الصور المجزأة وغيرها وكذلك يجب أن تقدم للطفل الوسائل والأنشطة التي تساعده على التعرف على أشكال الحروف، وتمييز أوجه الشبه والاختلاف بين الحروف والكلمات (نايف سليمان وآخرون، ٢٠٠١ , ١١٤) (سعد عبد الرحمن، إيمان محمد،٢٠٠٢ , ٣١)، حيث إن عملية القراءة تعتمد بشكل أساسي على هذه القدرة.

وعند تدريب الأطفال على التمييز البصري بين الكلمات يفضل البدء بالكلمات التي تكون الفروق بينها كبيرة وبعدها يمكن الانتقال إلى الكلمات التي بينها فروق صغيرة مثل كلمتي(نخلة ونحلة) (ثناء يوسف الضبع ، ٢٠٠١ , ٢٣٠)

ومما سبق يمكن تحديد المهارات البصرية التي تناولها البحث الحالي بما يلي:

١- مهارة التعرف على أشكال بعض الحروف المنفصلة والمتصلة.

٢- مهارة التمييز البصري بين المثيرات البصرية المختلفة كالأشكال والأحجام.

٣- مهارة التمييز البصري بين أشكال الحروف والكلمات.

٢- المهارات السمعية:

الاستماع مهارة لغوية هامة لها تأثير مباشر على المهارات اللغوية الأخرى. فالاستماع عامل حاسم في ظهور النطق عند الطفل، ويتطور نطق وكلام الطفل حتى يصل إلى سن تعلم القراءة، فيبدأ المعلم تعريفه بالأحرف والكلمات المألوفة لديه عن طريق الاستماع إلى المعلم اولا ثم نطقها. وبهذا نجد أنه بدون الاستماع لا يمكن أن تنمو مهارات اللغة الأخرى بشكل سليم وإذا عجز الطفل عن الاستماع السليم، فإنه سيجد صعوبة فى ربط الأصوات التي يسمعها بالكلمات التي يراها، كما سيجد صعوبة في تعلم النطق السليم للأحرف والكلمات، وفي اتباع توجيهات من يقومون بتعليمه، مما يعرضه للصعوبات أثناء تعلم القراءة التي قد يسفر عنها توتر انفعالي وضيق. وقد يكون الطفل سليمًا تمامًا من الناحية العضوية في حاسة السمع ولكن تنقصه الدقة في تمييز الأصوات، وتمييز المتشابه والمختلف منها، مما يحول دون نجاحه في تعلم القراءة . (أحمد عبدالله.، فهيم مصطفى، ٢٠٠٠ , ٦٤-٦٥)

وفي المقابل تجد أن الأطفال الذين لديهم مهارات تمييز سمعي عالية يكون لديهم اهتمام أكبر بالكلمات من حيث أوجه الشبه والاختلاف فيما بينها في الأصوات والمعاني مما يمكنهم من تعلم القراءة بيسر ونجاح. ورغم أن بعض الأطفال يكتسبون مهارة التمييز السمعي بين الأصوات بالتمرين العشوائي الذي يحدث بالصدفة، الا أن كثيرًا من الأطفال يحتاجون إلى بعض الأنشطة المخططة التي تهدف إلى تحسين مهاراتهم السمعية (عبدالرحيم صالح عبد الله، ٢٠٠٢ , ٢٥٣-٢٥٥)

حيث إن المهارات السمعية لا تعتمد على الأذن فقط بل إنها تتطلب نشاطًا ذهنيا يتم من خلاله معالجة الأصوات وتفسيرها، أو تحويلها إلى كلمات وجمل في سبيل إعطاء معنى لهذه الأصوات (طاهرة أحمد الطحان، ٢٠٠٣ , ١٥) والتمييز السمعي من المهارات

السمعية التي تبدأ عند الطفل بالتعرف على عالم الأصوات المحيطة به مثل أصوات أفراد الأسرة وأصوات الأدوات المنزلية وأصوات الطيور والحيوانات وأصوات الظواهر الطبيعية وغيرها. وبعد ذلك يمكن توجيه الطفل إلى التمييز بين الفروق بين الأصوات كالتمييز بن الصوت مرتفع الطبقة والصوت منخفض الطبقة، وبين الصوت الحاد والغليظ. ثم تأتي بعد ذلك مرحلة التمييز بين أصوات الحروف والكلمات وهي المرحلة الحاسمة والمؤثرة في الاستعداد للقراءة، حيث يرتبط النجاح في القراءة بشكل كبير بالقدرة على التمييز السمعي بين أصوات الحروف المختلفة والمتقاربة في النطق، وكذلك قدرة الطفل على التمييز السمعي بين أصوات الكلمات من حيث بدايتها ونهايتها الصوتية، والتمييز السمعي بين الكلمات المسجوعة (سعد عبد الرحمن، إيمان محمد، ٢٠٠٢ , ٣٢-٣٣) (كريمان بدير، ايميلي صادق، ٢٠٠٠ , ١١).

وهذه المهارات تساعد الطفل على إدراك أهمية الأصوات المختلفة التي تتكون منها الكلمات في إعطاء معنى لها، كأن يدرك الطفل سمعيا بأن كلمة قطة يدخل في تكوينها ثلاثة أصوات مختلفة، وأن تغيير أي صوت في الكلمة سوف يؤدي بالتالي إلى تغيير الكلمة بكاملها وتغيير معناها، فعلى سبيل المثال فإن تغيير الصوت الأول من كلمة قطة إلى صوت الحرف(ب)، سوف يغيرها بالتالي إلى كلمة (بطة) وهي كلمة مختلفة تمامًا في المعنى عن الكلمة الأولى. والأطفال الذين يمتلكون مهارات التمييز السمعي بين أصوات الحروف والكلمات تزيد احتمالات نجاحهم في المستقبل في تعلم القراءة، لارتباطها بقدرة الأطفال على تهجي الكلمات وربط الحروف بأصواتها، وفي المقابل فإن الأطفال الذين لا تتاح لهم الخبرات الكافية التي تمكنهم من اكتساب هذه المهارات يكونون أكثر احتمالا لمواجهة صعوبات أثناء تعلمهم القراءة مستقبلا.

(Pullen & Justic, 2003,) ,(U.S Department of education,2001)

ومما سبق يمكن تحديد المهارات السمعية التي تناولها البحث الحالي بما يلي:

التمييز السمعي بين أصوات الحروف و التمييز السمعي بين أصوات الكلمات من حيث بدايتها ونهايتها الصوتية، والتمييز السمعي بين الكلمات المسجوعة.

٣- مهارات التحدث:

يؤثر عدد المفردات التي يفهمها الطفل ويستخدمها في حديثه بشكل كبير عند تعليم الطفل للقراءة، فقراءة الكلمات التي يعرفها يكون أسهل بالنسبة إليه من قراءة الكلمات التي لا يعرفها. وبما أن القراءة عبارة عن ربط الرموز المكتوبة بمعانيها، فإن عدد المفردات التي يعرفها الطفل يلعب دورًا كبيرًا في عملية فهم المقروء، حيث لا يمكن أن يفهم الطفل معنى ما يقرأ دون أن يفهم معاني أغلب الكلمات التي يقرؤها (هدى الناشف، ٢٠٠٠ , ٣٦-٣٧)

وتؤثر كذلك قدرة الطفل على الحديث في عبارات تتصف بالبساطة والدقة على قدرته المستقبلية في القراءة، وكلما استطاع الطفل ذلك كلما كان اقدر على تعلم القراءة (عبد الفتاح أبو معال، ٢٠٠٠ , ٢٨)

وقد أظهرت بعض الدراسات التنبؤية أن قدرات أطفال الروضة اللغوية والتي تتمثل في محصول الطفل اللفظي، والتحدث بجمل سليمة تعد عاملا مؤثرًا بشكل كبير على قدرات الأطفال القرائية في المرحلة الابتدائية. ففي دراسة (Scarborough,1990) تم تتبع ٥٢ طفلا من عمر السنتين إلى الصف الثاني الابتدائي، وقيست قدرات الأطفال الشفهية من سن سنتين إلى خمس سنوات، ومن بين تلك القدرات معرفة عدد كبير من المفردات، وسلامة بناء الجمل. وبوصول الأطفال للصف الثاني الابتدائي واجه ٢٢ طفلا من هؤلاء الأطفال صعوبات في القراءة، وبالرجوع إلى تقويم مهارات اللغة الشفهية لهؤلاء الأطفال من سن سنتين إلى خمس سنوات، تبين أنهم قد أظهروا ضعفا في مهارات اللغة الشفهية والمتمثلة في معرفة المفردات وسلامة بناء الجمل مقارنة بالأطفال الآخرين الذين لم يواجهوا أية صعوبات في القراءة. (pullen & Justic , 2003, 90)

ومما سبق يمكن تحديد مهارات التحدث التي تناولها البحث الحالي بما يلي:

١- تنمية حصيلة الطفل من المفردات اللغوية.

٢- الحديث بجمل سليمة.

اسئلة البحث

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة على السؤال التالي :

ما علاقة بيئة الروضة بتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى توافر الوسائل والتجهيزات الصفية في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال؟
- ما مدى توافر الانشطة الصفية المستخدمة من قبل المعلمة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال؟
- ما مدى توافر مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة ؟
- ما مدى العلاقة بين بيئة الروضة ومهارات الاستعداد للقراءة لدي طفل الروضة ؟

أدوات البحث

- الاستبانة الموجهة للمعلمات للتعرف على درجة ممارستهن للأنشطة التي تنمى مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال (اعداد الباحثة)
- بطاقة الملاحظة المستخدمة لملاحظة الوسائل في بيئة الروضة التي تنمي مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال (اعداد الباحثة)
- اختبار مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة (اعداد الباحثة)

اولا: الاستبانة

(١) : تصميم الاستبانة:

قامت الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المشابهة والأدبيات ذات العلاقة بتصميم استبيان تم توجيهه إلى معلمات رياض الأطفال لمعرفة دور المعلمات في إكساب

الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة. وقد اشتملت الاستبانة على ثلاثة محاور: المحور الأول خاص بالمهارات البصرية، والمحور الثاني خاص بالمهارات السمعية، والمحور الثالث خاص بمهارات الحديث. ويشتمل كل محور على عدد من الأنشطة التي تقدمها المعلمة للأطفال، وتساهم في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة المناسبة للمحور، وطلب من المعلمات تحديد درجة تطبيقهن مثل تلك الأنشطة مع الأطفال وفق تدرج (درجة عالية، درجة متوسطة، درجة منخفضة)، وأعطيت للاستجابات درجات على التوالي هي.(١،٣،٢)

(٢) صدق الاستبانة:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاستبانة على ما يلي:

- **الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity**

تم عرض الصورة الأولية للاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال التربية ورياض الاطفال (ملحق ١) وقد اشتملت تلك الصورة على (٢٤) سؤال وتم تعديل، وحذف بعض الأسئلة غير المرتبطة بمهارات الاستعداد للقراءة، أو غير مناسبتها لطبيعة وخصائص الاطفال

- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل، وحذف بعض الفقرات ؛ لتكرار بعضها ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % – ١٠٠ %).
- أصبحت الاستبانة بعد حذف الفقرات التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠%–١٠٠%) من السادة المحكمين في صورتها الأولية تشتمل على (٢٤) فقرة، وتم تطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية.

- **الصدق التمييزي:**

ويتم حساب الصدق التمييزي للاستبانة عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات المعلمات في الاستبانة (أعلى ٢٥% وأقل

٢٥%)، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار "z" مان ويتني لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات المعلمات في المجموعتين العليا والدنيا، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول(١): متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفرق بين الإرباعي الأعلى والأدنى لدرجات المعلمات في الاستبانة

الارباعيات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الارباعي الأدنى	٨	٣.٦٦	٢٩.٢٨	٣.٧٢-	٠.٠١
الارباعي الأعلى	٨	١٠.٨٩	٨٧.١٢		

يتضح من جدول(٣) أن قيمة z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي للاسنبانة.

(٣) ثبات الاستبانة:

– طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات، وبلغت قيمة معامل ثبات الاستبانة ٠.٨٢٦ وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاستبانة.

– طريقة إعادة التطبيق:

استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات الاستبانة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره اسبوع ويوضح جدول رقم(٢) معاملات ثبات إعادة التطبيق ودلالتها.

جدول(٢): معاملات ثبات إعادة التطبيق للاستبانة

الأبعاد	معامل بيرسون لإعادة التطبيق	مستوى الدلالة	معامل ألفا كرونباك
البصري	٠.٨٩٢	٠.٠١	٠.٨١٦

الأبعاد	معامل بيرسون لإعادة التطبيق	مستوى الدلالة	معامل ألفا كرونباك
تحدث	٠.٨٩٦	٠.٠١	٠.٨٢٢
سمعي	٠.٨٦٩		٠.٨١٠
درجة البطاقة الكلية	٠.٨٧٨	٠.٠١	٠.٨٢٦

يتضح من جدول(٦) أن معاملات ثبات إعادة التطبيق للاستبانة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١مما يؤكد ارتفاع معاملات ثبات الاستبانة.

ثانيا: بطاقة الملاحظة

(١) تصميم بطاقة الملاحظة:

تحقيقًا لأهداف الدراسة، تم تصميم بطاقة ملاحظة للوسائل والتجهيزات الصفية في فصل الروضة والتي تسهم في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال، واعتمدت الباحثة في تصميمها على:

١- المراجع العلمية ذات الصلة بموضوع البحث.

٢- الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

٣- الزيارات الميدانية الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة لبعض الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم قبل بناء بطاقة الملاحظة وذلك بهدف الاطلاع على الوسائل الموجودة في هذه الروضات. وقد شملت البطاقة ٣ محاور رئيسة اشتملت على أهم الوسائل والتجهيزات الصفية التي تساهم في تنمية الأطفال ببعض مهارات الاستعداد للقراءة، حيث تناول كل محور مهارة مختلفة من المهارات التالية :المهارات البصرية، المهارات السمعية، مهارات التحدث(، ويتم تسجيل درجة توافر كل وسيلة وفق تدرج ثلاثي وهو (متوفر، متوفر بدرجة متوسطة، غير متوفر) وقد أعطي كل تدرج درجة معينة كالتالي(٣,٢,١)

(٢) صدق بطاقة الملاحظة

اعتمدت الباحثة في حساب صدق البطاقة على ما يلي:

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين)

تم عرض الصورة الأولية للبطاقة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين، وقد اشتملت تلك الصورة على (٣٥) سؤال بهدف: التأكد من مناسبة الأسئلة للمهارات المراد قياسه، وتحديد غموض بعض الأسئلة لتعديلها، وحذف بعض الأسئلة غير المرتبطة بمهارات الاستعداد للقراءة أو غير مناسبتها لطبيعة وخصائص طفل الروضة

- الصدق التمييزي:

ويتم حساب الصدق التمييزي للبطاقة عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات المعلمات في البطاقة (أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%)، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار "z" مان ويتني لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات المعلمات في المجموعتين العليا والدنيا، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول(٣): متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة

للفرق بين الإرباعي الأعلى والأدنى لدرجات المعلمات في البطاقة

الارباعيات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الارباعي الأدنى	٨	٣.٧٥	٣٠.٠٠	-٣.٦٨	٠.٠١
الارباعي الأعلى	٨	١٠.٦٨	٨٥.٤٤		

يتضح من جدول(٣) أن قيمة z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي للبطاقة.

(٣) ثبات بطاقة الملاحظة

- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات، وبلغت قيمة معامل ثبات البطاقة ٠.٨٢١، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات البطاقة .

- طريقة إعادة التطبيق:

استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات البطاقة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره اسبوع ويوضح جدول رقم(٤) معاملات ثبات إعادة التطبيق ودلالتها.

جدول(٤): معاملات ثبات إعادة التطبيق لبطاقة الملاحظة

الأبعاد	معامل بيرسون لإعادة التطبيق	مستوى الدلالة	معامل ألفا كرونباك
البصري	٠.٨٦٥	٠.٠١	٠.٨١٣
تحدث	٠.٨٦٦	٠.٠١	٠.٨٣٥
سمعي	٠.٨٧٨	٠.٠١	٠.٨٣٠
درجة البطاقة الكلية	٠.٨٧٨	٠.٠١	٠.٨٢١

يتضح من جدول(٤) أن معاملات ثبات إعادة التطبيق لبطاقة الملاحظة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١مما يؤكد ارتفاع معاملات ثبات البطاقة

ثالثا: اختبار مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة

(١) بناء الاختبار: -

- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي قامت بتصميم اختبارات مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة كدراسة دراسة (أحلام قطب فرج، ٢٠٠٠ م) دراسة (نوال حسن ناظر،، ٢٠٠٠ م) دراسة (رحاب صالح برغوت، ٢٠٠٢ م)

دراسة (إيمان أحمد خليل، ٢٠٠٣ م) ودراسة (Elsea, 2001) ودراسة (Fuchs et al ,2001)

- الاطلاع على المقاييس والاختبارات والادوات التي تناولت مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة – صياغة عبارات الاختبار على شكل مجموعة من الصور المختلفة والمنتمية للمهارات المستهدف تنميتها في البحث الحالي (مهارات بصرية – مهارات سمعية– مهارات تحدث واعطى لكل مهارة خمس اسئلة ولكل سؤال بدائل مصورة وعلى الطفل ان يختار البديل الصحيح من البدائل االتى امامه – تصميم هذه البدائل بحيث تكون احد هذه البدائل يعبر عن المهارة

الهدف من الاختبار :

قياس مدى تمكن الاطفال من مهارات الاستعداد للقراءة

وصف الاختبار :

هو اختبار مصور مكون من (٣) ابعاد(البعد البصري – البعد السمعي – بعد التحدث) ولكل بعد(٥) اسئلة ولكل سؤال بدائل , يتم عرض الاختبار على الطفل ويتم تسجيل اجابة كل طفل على حدى في استمارة خاصة به

تصحيح الاختبار :

مجموعة اسئلة الاختبار (١٥) سؤال ويعطى الطفل درجة واحدة في حالة اختيار البديل الصحيح وصفر في حالة اختيار البديل الخاطئة وبذلك فان اعلى درجة يحصل عليها الطفل في هذا الاختبار (١٥) درجة واقل درجة(صفر) وذلك طبقا للأساليب الاحصائية.

عرض الصورة الاولية للاختبار على مجموعة المحكمين وتم اجراء مناقشة شفوية معهم وتسجيل التعديلات والمقترحات التي أبداها السادة المحكمون

(٢) صدق الاختبار:

صدق المحكمين:

- تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل وحذف بعض الفقرات؛ لتكرار بعضها

ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠% - ١٠٠ %).

- أصبح الاختبار بعد حذف الفقرات التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠% - ١٠٠ %) من السادة المحكمين في صورته الاولية يشتمل على (١٥) فقرة، وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للاختبار.

صدق الاتساق الداخلي:

للاطمئنان على صدق الاتساق الداخلي للاختبار تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قدرها ٣٠طفل، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية على الاختبار كما هو موضح بالجدول التالي:

- **الصدق التمييزي:**

ويتم حساب الصدق التمييزي للاختبار عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الطلاب في الاختبار(أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%)، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار "z" مان ويتني لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥): متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفرق بين الإرباعي الأعلى والأدنى لدرجات الطلاب في الاختبار

الارباعيات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الارباعي الأدنى	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠	-٣.٨٩	٠.٠١
الارباعي الأعلى	٨	١١.٧٦	٩٤.٠٨		

يتضح من جدول(٣) أن قيمة z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي للاختبار.

(٣) ثبات الاختبار:

- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠.٨٣٩، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

- طريقة إعادة التطبيق:

استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره اسبوعين ويوضح جدول رقم(٦) معاملات ثبات إعادة التطبيق ودلالتها.

جدول(٦): معاملات ثبات إعادة التطبيق اختبار مهارات الاستعداد للقراءة

الأبعاد	معامل بيرسون لإعادة التطبيق	مستوى الدلالة	معامل ألفا كرونباك
البصري	٠.٨٧٦	٠.٠١	٠.٨٤٥
تحدث	٠.٨٧٨	٠.٠١	٠.٨٣٣
سمعي	٠.٨٨٩	٠.٠١	٠.٨٢٧
درجة الاختبار الكلية	٠.٨٨٧	٠.٠١	٠.٨٣٩

يتضح من جدول(٢) أن معاملات ثبات إعادة التطبيق لاختبار مهارات الاستعداد للقراءة. دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١مما يؤكد ارتفاع معاملات ثبات الاختبار.

اجراءات البحث

بعد التأكد من صدق وثبات أدوات البحث، قامت الباحثة بما يلي:

١- توزيع الاستبانات على معلمات الروضات الحكومية بمدينة أسيوط، وذلك بوضع كل مجموعة من الاستبانات في ظرف خاص موضح عليه اسم الروضة، ثم قامت الباحثة بتسليمه شخصيًا للمعلمات ..

٢- زيارة الروضات التي تم اختيارها من ضمن العينة لتطبيق أداة (بطاقة ملاحظة الوسائل والتجهيزات الصفية)، حيث قامت الباحثة بزيارة الفصول في كل روضة، وتمت ملاحظة الوسائل والتجهيزات الصفية الموجودة داخل الفصل والتي يتفاعل الطفل مع معظمها خلال فترة(اللعب الحر في الأركان التعليمية).

وراعت الباحثة أن تكون هذه الزيارات في وحدات تعليمية مختلفة لتلاحظ بشكل أفضل تغير الأدوات والوسائل فيها. وقد اهتمت الباحثة بتسجيل بيانات تفصيلية لكل وسيلة في كل زيارة خلال فترة الملاحظة، بالإضافة إلى مناقشة المعلمات والمشرفات في الروضات حول بعض الوسائل ودرجة توفرها في الروضة، **وذلك بهدف القيام بالملاحظة بشكل موضوعي قدر الإمكان**.

٣- استلام الاستبانات بعد تعبئتها من أفراد عينة البحث حيث بلغ عدد

٤- الاستبانات (١٠) روضات بواقع (٥) قاعات و(٥٠) طفل و(٥٠) معلمة

٥- تطبيق اختبار مهارات الاستعداد للقراءة على الاطفال في القاعات التي تم زيارتها

٦- رصد الدرجات ومعالجتها احصائيا

نتائج البحث

لتحقيق أهداف البحث وفي ضوء منهج وعينة البحث وعلى ضوء ما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية، تعرض الصفحات القادمة ما تم من نتائج تقوم الباحثة بعرضها على النحو التالي :

السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الاول والذي ينص على " ما مدى توافر الوسائل والتجهيزات في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة" . تم حساب النسب المئوية، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول(٧): النسب المئوية لملاحظة الباحثة على الوسائل والتجهيزات المتوافرة داخل قاعات الروضة

المعلمات	بصرى	سمعى	تحدث	المعلمات	بصرى	سمعى	تحدث
١	%٢٢	%٥٦	%٢٢	٢٦	%٢٢	%٥٩	%٢٨
٢	%١٧	%٥٩	%٢٨	٢٧	%١١	%٥٩	%٢٢
٣	%١٧	%٦٢	%٢٨	٢٨	%١٧	%٥٩	%٢٢
٤	%١٧	%٦٢	%٢٢	٢٩	%١١	%٦٢	%٢٢
٥	%٢٨	%٦٢	%٢٨	٣٠	%١١	%٦٢	%٢٢
٦	%٢٨	%٦٢	%٢٨	٣١	%١٧	%٦٢	%٢٢
٧	%٢٨	%٦٢	%٢٢	٣٢	%٢٢	%٥٩	%٢٢
٨	%١١	%٥٩	%٢٨	٣٣	%١٧	%٦٢	%٢٢
٩	%١١	%٦٢	%٢٢	٣٤	%١١	%٥٩	%٢٨
١٠	%١١	%٥٩	%٢٨	٣٥	%٢٨	%٦٢	%٢٨
١١	%١١	%٥٩	%٢٨	٣٦	%٢٢	%٥٩	%٢٨
١٢	%١١	%٥٩	%٢٨	٣٧	%٢٨	%٦٢	%٢٨
١٣	%١١	%٦٢	%٢٨	٣٨	%٢٨	%٦٢	%٢٢
١٤	%١١	%٦٢	%٢٨	٣٩	%٢٢	%٥٩	%٢٢
١٥	%١١	%٦٢	%٢٨	٤٠	%١٧	%٥٩	%٢٢
١٦	%١٧	%٦٢	%٢٢	٤١	%٢٢	%٥٩	%٢٢
١٧	%٢٢	%٦٢	%٢٢	٤٢	%٢٢	%٥٩	%٢٢
١٨	%٢٢	%٥٩	%٢٢	٤٣	%٢٢	%٥٩	%٢٢
١٩	%١١	%٥٩	%٢٢	٤٤	%٢٢	%٦٢	%٢٢
٢٠	%١٧	%٥٩	%٢٢	٤٥	%٢٢	%٦٢	%٢٨
٢١	%٢٢	%٦٢	%١٧	٤٦	%١١	%٦٢	%٢٢
٢٢	%٢٢	%٦٢	%١٧	٤٧	%١١	%٦٢	%١٧
٢٣	%٢٨	%٦٢	%١٧	٤٨	%١٧	%٦٢	%٢٨
٢٤	%٢٨	%٦٢	%١٧	٤٩	%١٧	%٦٢	%١٧
٢٥	%٢٢	%٥٦	%٢٢	٥٠	%١٧	%٦٢	%٢٢

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

نسب ملاحظة الباحثة على الوسائل المقدمة داخل الروضات جاءت بالترتيب (بصري، تحدث، سمعي)

- تراوحت نسب البعد الأول البصري بين ٥٦ % إلى ٦٢%.
- تراوحت نسب البعد الثاني السمعي بين ١١ % إلى ٢٨%.
- تراوحت نسب البعد الثالث التحدث بين ١٧ % إلى ٢٨%.

ويفسر ذلك ان توفر الوسائل البصرية كانت اعلى من وسائل التحدث ووسائل التحدث كانت اعلى من الوسائل السمعية

السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على " ما مدى توافر الأنشطة الصفية التي تستخدمها المعلمة لتنمية مهارات الاستعداد القرائي" . تم حساب النسب المئوية، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول(٨): النسب المئوية لاستجابات المعلمات على الانشطة الصفية المتوافرة داخل قاعات الروضة

المعلمات	بصرى	سمعي	تحدث	المعلمات	بصرى	سمعى	تحدث
١	%٣٣	%٢٢	%٣١	٢٦	%٣١	%١١	%٢٨
٢	%٣١	%١٧	%٢٦	٢٧	%٣٣	%٢٢	%٢٨
٣	%٣٣	%٢٨	%٢٦	٢٨	%٢٨	%١٧	%٣١
٤	%٣٣	%١١	%٢٦	٢٩	%٢٨	%١٧	%٣١
٥	%٣٣	%١٧	%٢٦	٣٠	%٢٨	%١٧	%٣١
٦	%٣٣	%١٧	%٢٨	٣١	%٣١	%١٧	%٣١
٧	%٣٣	%١١	%٣١	٣٢	%٣٣	%١٧	%٣١
٨	%٣١	%١٧	%٣٣	٣٣	%٣٣	%٢٢	%٣١
٩	%٣٣	%١٧	%٢٣	٣٤	%٣١	%١٧	%٣١
١٠	%٣٣	%١١	%٢٦	٣٥	%٣١	%١٧	%٣١

المعلمات	بصرى	سمعي	تحدث	المعلمات	بصرى	سمعى	تحدث
١١	%٣١	%١١	%٢٦	٣٦	%٣١	%١٧	%٣١
١٢	%٢٨	%١١	%٣١	٣٧	%٣١	%١٧	%٣١
١٣	%٣٣	%١١	%٢٦	٣٨	%٣١	%١١	%٣١
١٤	%٢٨	%١١	%٢٦	٣٩	%٣١	%١٧	%٣٣
١٥	%٣٣	%١١	%٢٨	٤٠	%٣١	%٢٢	%٢٦
١٦	%٣٣	%١١	%٣١	٤١	%٣١	%١٧	%٢٦
١٧	%٣١	%١٧	%٢٨	٤٢	%٣١	%١٧	%٢٨
١٨	%٣٣	%١١	%٢٣	٤٣	%٣٣	%١٧	%٣١
١٩	%٣٣	%١٧	%٢٣	٤٤	%٣٣	%٢٢	%٣١
٢٠	%٣١	%٢٢	%٢٦	٤٥	%٣٣	%١٧	%٣١
٢١	%٣٣	%٢٢	%٣١	٤٦	%٣١	%٢٢	%٢٦
٢٢	%٣١	%٢٢	%٢٨	٤٧	%٣٣	%٢٢	%٢٦
٢٣	%٢٨	%١٧	%٢٨	٤٨	%٣١	%٢٢	%٢٦
٢٤	%٣٣	%١١	%٣١	٤٩	%٣١	%١٧	%٣١
٢٥	%٣١	%١٧	%٢٨	٥٠	%٣٣	%١١	%٢٨

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

نسب استجابات المعلمات على الانشطة المقدمة داخل الروضات جاءت بالترتيب (بصري، تحدث، سمعي)

- تراوحت نسب البعد الأول البصري بين ٢٨ % إلى ٣٣%.
- تراوحت نسب البعد الثاني السمعي بين ١١ % إلى ٢٨%.
- تراوحت نسب البعد الثالث التحدث بين ٢٣ % إلى ٣٣%.

وهذا يدل ان تأثير الانشطة البصرية كانت بصورة افضل من تأثير الانشطة السمعية والتحدث. وكذلك انشطة التحدث كانت بصورة افضل من الانشطة السمعية

السؤال الثالث :

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على "ما مدى توافر مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة" . تم حساب النسب المئوية، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول(٩): النسب المئوية لاستجابات الأطفال على الاختبار داخل قاعات الروضة

الأطفال	بصرى	سمعى	تحدث	الأطفال	بصرى	سمعى	تحدث
١	%١٣	%١٠	%١٣	٢٦	%١٣	%١٠	%١٣
٢	%١٣	%١٠	%١٠	٢٧	%١٣	%١٠	%١٠
٣	%١٠	%١٠	%٨	٢٨	%١٣	%١٠	%١٣
٤	%١٣	%١٠	%١٠	٢٩	%١٣	%١٠	%١٠
٥	%١٠	%٨	%٥	٣٠	%١٠	%١٠	%٥
٦	%١٣	%٨	%٨	٣١	%١٠	%١٣	%٥
٧	%١٣	%١٣	%٨	٣٢	%١٣	%١٣	%١٣
٨	%١٣	%١٠	%٨	٣٣	%١٠	%١٣	%٥
٩	%١٣	%١٠	%٨	٣٤	%١٣	%١٣	%٨
١٠	%١٣	%١٠	%٨	٣٥	%١٣	%١٠	%٥
١١	%١٣	%١٠	%٥	٣٦	%١٠	%١٠	%١٣
١٢	%١٣	%١٠	%٥	٣٧	%١٣	%١٠	%٥
١٣	%١٠	%١٠	%٨	٣٨	%١٠	%١٠	%٨
١٤	%١٠	%١٣	%١٠	٣٩	%١٣	%١٠	%٥
١٥	%١٣	%٨	%١٠	٤٠	%١٣	%٨	%١٣
١٦	%١٠	%١٣	%١٠	٤١	%١٣	%٨	%٨
١٧	%١٣	%١٠	%١٠	٤٢	%١٣	%١٣	%٥
١٨	%١٠	%١٠	%٥	٤٣	%١٠	%١٣	%١٠
١٩	%١٣	%١٠	%١٠	٤٤	%١٣	%١٣	%١٠
٢٠	%١٠	%١٠	%٥	٤٥	%١٣	%١٠	%١٠
٢١	%١٣	%٨	%٥	٤٦	%١٣	%١٠	%٨
٢٢	%١٣	%١٣	%١٠	٤٧	%١٣	%١٠	%٨
٢٣	%١٣	%١٣	%٨	٤٨	%١٠	%١٠	%٨
٢٤	%١٣	%١٣	%٨	٤٩	%١٣	%١٠	%٨
٢٥	%١٣	%٨	%٨	٥٠	%١٣	%١٠	%٨

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

نسب استجابات الأطفال على الاختبار داخل الروضات جاءت بالترتيب (بصري، تحدث، سمعي)

تراوحت نسب البعد الأول البصري بين ١٠ % إلى ١٣ %.

تراوحت نسب البعد الثاني السمعي بين ٥ % إلى ١٣ %.

تراوحت نسب البعد الثالث التحدث بين ٨ % إلى ١٣ %.

وتفسير ذلك يرجع الى تنمية المهارات البصرية كانت اعلى بسبب توافر الوسائل والانشطة البصرية وكذلك الوسائل والانشطة السمعية متوفرة بدرجة منخفضة وبالتالي حققت انخفاض في المهارات السمعية بينما وسائل وانشطة التحدث كانت بدرجة متوسطة وبالتالي كانت مهارات التحدث متوسطة عند الاطفال

السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على "ما العلاقة الارتباطية بين بيئة الروضة ومهارات الاستعداد للقراءة". تم استخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول(١٠): مصفوفة معاملات الارتباط بين العمل في بيئة الروضة والذي تمثلة الاستبانة وبطاقة الملاحظة والاختبار المطبق على الاطفال

بيئة العمل في الروضة	الأبعاد	اختبار مهارات الاستعداد للقراءة		
		بصري	سمعي	تحدث
الاستبانة	بصري	٠.٧٥١**	٠.٧٤٣**	٠.٧٦٤**
	سمعي	٠.٨٦٣**	٠.٧٦١**	٠.٦٨٧**
	تحدث	٠.٨٠٩**	٠.٨٦٣**	٠.٧٢٩**
بطاقة الملاحظة	بصري	٠.٧٠٩**	٠.٨٣٩**	٠.٧٢٤**
	سمعي	٠.٦٥٩**	٠.٨٠٩**	٠.٧١٠**
	تحدث	٠.٧٧٢**	٠.٧٥٩**	٠.٦١٧**

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانشطة التي تستخدمها المعلمة في القاعات والتي تمثلها الاستبانة وبين الوسائل المتوفرة في القاعات والتي تمثلها بطاقة الملاحظة وبين اختبار مهارات الاستعداد للقراءة المطبق على الأطفال وهذا يؤكد العلاقة الطردية بين بيئة الروضة ومهارات الاستعداد للقراءة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زهرية إبراهيم عبد الحق ,٢٠١٤) ودراسة (فتحي محمود أحميده, ٢٠٠٨) ودراسة (Fetting & Kevin, 2006.)

ودراسة (2004)Gayle-Evans توكد هذه الدراسات على اهمية بيئة الروضة فى تنمية المهارات والمفاهيم عند الطفل

توصيات البحث

- ضرورة تزويد القاعات بالوسائل والانشطة البصرية التي تساعد الطفل على تنمية المهارات البصرية
- أن تتناسب مواصفات البيئة بالروضة مع خصائص النمو لدى الأطفال.
- تنمية وعي المعلمات بمعايير الجودة الخاصة بتجهيزات الروضة المناسبة لجوانب نمو الاطفال.
- ضرورة تزويد القاعات بالوسائل والانشطة التي تساعد الطفل على تنمية مهارات التحدث
- ضرورة تزويد القاعات بالوسائل والانشطة السمعية التي تساعد الطفل على تنمية المهارات السمعية
- ضرورة تكثيف عملية الأشراف علي معلمات رياض الأطفال وتزويدهن بكل جديد في مجال التخصص
- توفير قاعات احتياطية بالروضة يمكن استخدامها في الأنشطة المختلفة مع الأطفال.

- تشجيع معلمات الروضة على التنويع في الانشطة المقدمة للطفل حتى تتحقق الأهداف التربوية له جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً.
- أن تتلقى معلمات الروضة الإعداد التربوي المناسب والمستمر حتى تتمكن من الاستفادة بجميع المعينات والوسائل والوسائط التعليمية الموجودة بالروضة.
- إعادة النظر في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال وتحسينها و التي تمكنها من تنمية العديد من المهارات لدى طفل الروضة.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج هذا البحث تقترح الباحثة إجراء عدد من البحوث والدراسات

- أثر بيئة الروضة على تطور المظاهر النمائية المختلفة للأطفال
- بيئة الروضة المحيطة وعلاقتها ببعض مهارات التفاعل الاجتماعي بين الأطفال.
- استخدام الالعاب التربوية لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة

المراجع

- أحلام قطب فرج (٢٠٠٠ م). مدى فاعلية طرق استخدام بعض الوسائط التعليمية في تنمية بعض المفاهيم اللغوية للطفل في ضوء أهداف الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة جامعة عين شمس، كلية التربية
- أحمد عبد الله.، فهيم مصطفى (٢٠٠٠م). الطفل ومشكلات القراءة، الطبعة الرابعة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية
- السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٤م). سيكولوجية المهارات، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.
- امال عبد العزيز مسعود(٢٠١٨):مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات،مجلة العلوم التربوية والتفسية،البحرين،م ١٩،ع
- إيفا ل عيسى (٢٠٠٤ م). مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة،ترجمة: احمد الشافعي، العين :دار الكتاب الجامعي
- إيمان أحمد خليل،(٢٠٠٣) فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراة غير منشورة، القاهرة : جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة
- ثناء يوسف الضبع (٢٠٠١ م). تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال،القاهرة : دار الفكر العربي.
- جميل طارق عبد المجيد (٢٠٠٥م).إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- حسين الجابري (٢٠٠٦) اثر برامج رياض الأطفال على النمو البدني وبعض الصفات الحركية ."مجلة علوم التربية الرياضية .جامعة بابل .العراق .٢٢٢ . ٢٢ – ٢٦
- خليل الخليلي (٢٠٠٣)اثر بيئة الأركان الصفية في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة ."مجلة الطفولة العربية
- رانية صاصيلا (٢٠١٠): استراتيجية مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم رياض الأطفال في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، المؤتمر العلمي التربوي النفسي، دمشق،ع١

- رحاب صالح برغوت، (٢٠٠٢م). برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراة غير منشورة، القاهرة : جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.
- زهرية إبراهيم عبد الحق (٢٠١٤) أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكيرالإبداعي لدى أطفال الروضة مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية– جامعة الإسراء، الأردن
- سعد الشريع وامال الغربللي (٢٠٠١): .دور مبنى الروضة في تفعيل أنشطتها .حولية كلية التربية – قطر،(17) 17 ،–336.
- سعد عبد الرحمن، إيمان محمد (٢٠٠٢م). الاستعداد لتعلم القراءة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال، جمهورية مصر العربية: مكتبة الفلاح
- شيخة أحمد الجنيدي، (٢٠٠١م). أثر البيئة الصفية على مستوى طفل الروضة في الرسم،وقدرته اللغوية في التعبير عما يرسم، والزمن الذي يقضيه في ممارسته،وعدد الرسوم التي ينجزها، رسالة ماجستير غير منشورة، بيروت: جامعة القديس يوسف، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- طاهرة أحمد الطحان، (٢٠٠٣م). مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة،عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- عاطف عدلي فهمي (٢٠٠٤):.معلمة الروضة، عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع
- عبد الفتاح أبو معال (٢٠٠٠م).تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال، الطبعة الرابعة، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبد الفتاح البجة، (٢٠٠٣) :تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، الطبعة الثانية، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- عبد اللطيف حسين فرج (٢٠٠٥م). تعليم الأطفال والصفوف الأولية الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبدالرحمن سعيد سليمان (٢٠٠٤م)، معجم التفوق العقلي، القاهرة : عالم الكتب

- عبدالرحيم صالح عبد الله (٢٠٠٢م). تعليم اللغة في منهج تربية الطفولة المبكرة في المنزل والروضة والمدرسة، الطبعة الثانية، الكويت: مكتبة الفلاح.
- عبير الهولي، سلوى جوهر (٢٠٠٣) الأركان التعليمية في رياض الأطفال .بناء وتكوين شخصية الطفل .دار الكتاب الحديث .القاهرة.
- علي الحبيب (١٩٩٥م). التربية واستراتيجياتها في رياض الأطفال , الكويت : ذات السلاسل.
- فرماوي محمد فرماوي, حياة المجادي (٢٠٠٤م) مناهج وبرامج وطرق تدريس رياض الأطفال وتطبيقاتها العملية، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- فهيم مصطفى (٢٠٠٢م). تهيئة الطفل للقراءة برياض الأطفال، مصر: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- فوقية حسن رضوان، (٢٠٠٠م). كيف نعد طفل الروضة لتعلم القراءة، القاهرة :دار الانجلو المصرية.
- كريمان بدير، ايميلي صادق (٢٠٠٠م). تنمية المهارات اللغوية للطفل،القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- ماجدة محمود صالح، (٢٠٠٠م). الأركان التعليمية للطفل وبيئة التعلم الذاتي، بدون ط، الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
- محمد إبراهيم(٢٠٠٤): الكفاية التعليمية، موسوعة التدريس، عمان، دار المسيرة
- محمد القضاة , محمد الترتوري، (٢٠٠٦م). تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع.
- محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠١م). مدخل الى رياض الأطفال، عمان: دار
- الفكر للنشر والتوزيع.
- نايف سليمان، وآخرون (٢٠٠١م).أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة، الطبعة الأولى، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

- نبيل عبد الهادي، فاتن الصاحب، (٢٠٠٢م).سيكولوجية الطفولة في الحضانات ورياض الأطفال، الأردن:دار المقدس للنشر والتوزيع
- نجوى بدر خضر (١٩٩٦) قياس الاستعداد للقراءة لدى الأطفال من عمر (٥-٦) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، دمشق: جامعة دمشق، – كلية التربية. –
- نهلة الشايجي (٢٠٠٢م).التربية والتعلم الذاتي عن طريق اللعب في رياض الأطفال، الكويت : مكتبة الربيعان.
- نوال حسن ناظر (٢٠٠٠) أثر استخدام الألعاب التعليمية على تحصيل واحتفاظ تلميذات الصف الأول الابتدائي في القراءة والكتابة بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، المدينة المنورة :جامعة الملك عبد العزيز، كلية التربية.
- هدى الناشف، (٢٠٠٥م). رياض الأطفال، الطبعة الرابعة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- هدى قناوي، مضاوى الراشد،، ابتهاج محمد (٢٠٠٥م). مدخل الى رياض الأطفال، الرياض: مكتبة الرشد.
- هدى محمد قناوي (٢٠٠٠م). الطفل ورياض الأطفال، الطبعة الثانية،القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- هشام الحسن (٢٠٠٠م).طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- هناء الأمعري , نداء الخميسي (٢٠١١)"مقومات البيئة الصفية الصحية لرياض الأطفال في دولة الكويت ومدى ارتباطها بالأنماط السلوكية للطفل داخل الفصل ."مجلة العلوم التربوية .٠٢٢،٠،٠٢. – ٠
- هند ماجد الخثيلة (٢٠٠٠ م). إدارة رياض الأطفال، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- . AL-Ameel, Huda (2002). The effect of different types of preschool curriculum on Some aspects of children's experience and development in Saudi Arabia, Doctoral degree dissertation, Cardiff University, England.
- Dodge ,Diana Trister et al (2002). The Creative Curriculum for preschool (Fourth edition), Washington .DC: Teaching strategies

- Elsea,Becky(2001). Increasing student's reading readiness -skills through the use of a balanced literacy program, Master degree Thesis, Saint Xavier University .ED 454 505
- Fetting, M. & Kevin, K. (2006). Should all children attend preschool?. NEA Today; 24(7), 44 .Fuchs ,Douglas(2001). K-PALS :Helping kindergarteners -with reading readiness, Teaching Exceptional
- Gayle-Evans, G. (2004). It is never too soon: A study of kindergarten teachers' implementation of multicultural education in Florida's classrooms. Professional Educator, 26(2), 1-15. Retrieved: De30,2014- from: http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ728471.pdf
- Ingraham, p. (1993). "Creating and Managing Learning -Centers: A thematic Approach. NH: Crystal Springs Books
- -Macdonald,G.wayne.Cornwall,Ann(1995)."The relationship between phonological awareness and reading and spelling achievement eleven years later".Jornal of learning disabilities,28(8),pp 523-527.
- Morrow, L. & McGee, L. (2005). Teaching literacy in kindergarten London: Falmer Press.
- -Morrow, L. & Rand, M. (1991). "Promoting literacy during play by designing early childhood environment". The Reading of Teacher, 44 (6), 396-402
- Pullen,Paige C. Justic , Laura M (2003)." Enhancin -phonological awareness ,print awareness,and,oral language skills in preschool children", Intervention in school and clinic ,(39)2,pp 87-98.
- Children,33(4),pp76-88 Teisel,James et al(2001)." The Utility of kindergarten teacher ratings for predicting low academic achievement in first grade",Jornal of learning disabilities,34(3),pp 286-293
- U.S Department of education (2001).Reading: Know what -works. A practical guide for educators, Washington DC :National inct. For literacy. ED 448